

# ارتريا الحديثة



الثلاثاء 2026/06/16 السنة الخامسة والثلاثون العدد (165) الثمن (2) نقفة تصدر أيام الثلاثاء والخميس والجمعة والسبت

## وزارة الخارجية تحتفل بيوم افريقيا



011-1671 926395

احتفلت وزارة الخارجية، يوم 13 يونيو، بيوم افريقيا الثالث والستين، بحضور عدد من الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة والجهة، إلى جانب السفراء والدبلوماسيين المعتمدين وعدد من المدعويين. وفي الحفل الذي أقيم بفندق أسمرالاس، ألقى وزير الشؤون الخارجية السيد عثمان صالح كلمة أكد فيها، أن الاحتفال هذا العام يُقام تحت شعار "إفريقيا: قلب واحد، أرض واحدة، ومستقبل واحد"، بما يعكس الهوية الإفريقية المشتركة والتاريخ والقيم وروح التضامن والتعاون بين شعوب القارة. وأشار الوزير إلى أن تحقيق رؤية إفريقيا المتمثلة في بناء قارة موحدة ومزدهرة وسلمية، يقودها مواطنوها وتتمتع بمكانة فاعلة على الساحة الدولية، يظل هدفاً قابلاً للتحقق من خلال تعزيز العمل المشترك والتكامل بين الدول الإفريقية. وأوضح أن شعوب القارة، رغم ما تمتلكه من موارد وإمكانات كبيرة، لا تزال تواجه تحديات الفقر والنزاعات التي تستنزف الأرواح والموارد وفرص التنمية، داعياً إلى إجراء تقييم موضوعي للواقع الإفريقي والعمل على تعزيز مستويات التكامل والتعاون بين الدول الإفريقية عبر استراتيجيات مشتركة لمعالجة المشكلات القائمة. كما تطرق الوزير عثمان، إلى التحولات المتسارعة التي يشهدها النظام الدولي، وما يصاحبها من تنافس متزايد على الموارد والعلاقات الاستراتيجية، فضلاً عن التحديات العالمية المرتبطة بالتغير المناخي والصحة العامة وعدم المساواة،

مؤكداً أن هذه القضايا تتطلب حلولاً جماعية ومنسقة. وأضاف أن إفريقيا قادرة على تحقيق نمو مشترك وتنمية مستدامة إذا ما أحسنت إدارة مواردها وفق رؤية بعيدة المدى قائمة على الانضباط والعمل المؤسسي. من جانبه، أكد سفير جنوب إفريقيا لدى إرتريا/ بيرسيفرانس موزيلي كومشا، أن يوم افريقيا يتجاوز كونه مناسبة احتفالية، إذ يمثل فرصة للتأمل في مسيرة القارة ومستقبلها المشترك. وتضمنت فعاليات المناسبة تنظيم ندوة حوارية مشتركة، إضافة إلى مباراة كرة قدم ودية أقيمت في استاد أسمرالاس بين فريق دبلوماسي السفارات الإفريقية المعتمدة في إرتريا وفريق موظفي وزارة الشؤون الخارجية، وذلك في إطار الاحتفاء بيوم افريقيا.

## وزارة الدفاع تخرج دورة في برامج متخصصة



أقامت وزارة الدفاع يوم 13 يونيو في أسمرالاس حفل تخرج لـ 175 من أفرادها القادمين من القوات البحرية والقوات الجوية ومختلف إدارات الوزارة، وذلك بعد إتمامهم دورة تدريبية استمرت ثلاثة أشهر في عدد من المجالات التخصصية. شملت البرامج التدريبية 29 متدرباً في مجال الصحافة، و37 في التصوير

الثابت والمتحرك، و59 في التصميم الجرافيكي والمونتاج، إضافة إلى 50 متدرباً في تكنولوجيا الحاسوب. وفي كلمة ألقاها في المناسبة، دعا رئيس هيئة الأركان بوزارة الدفاع، الفريق/ فيليبوس ولديوهانس، الخريجين إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم الوطنية والمساهمة بوعي في توثيق تاريخ الأجيال الإرترية وصون الإرث الوطني، مؤكداً أهمية التحلي بالمسؤولية والانضباط في أداء المهام الموكلة إليهم. من جانبه أوضح منسق البرنامج التدريبي، السيد/تسفال كستي، أن الدورة تأتي ضمن البرامج المتواصلة التي ينظمها فرع الإرشاد والتوجيه بوزارة الدفاع بهدف تعزيز كفاءة أفراد قوات الدفاع، مضيفاً أن المشاركين تلقوا تدريبات شملت تنمية المهارات المهنية والسلوكية، وإدارة الوقت، وأساليب جمع المعلومات واستخدامها بالشكل الصحيح، إلى جانب تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وعبر ممثل الخريجين عن تقديرهم للفرصة التي أتاحت لهم، مؤكداً أن المعارف والمهارات التي اكتسبوها ستسهم في رفع مستوى كفاءتهم المهنية وتمكنهم من أداء مهامهم بصورة أفضل مستقبلاً. وفي ختام الحفل، تم تقديم شهادات التخرج والجوائز التقديرية للمتفوقين، كما جرى تكريم الجهات والأفراد الذين ساهموا في إنجاح البرنامج التدريبي.

تم إحياء اليوم العالمي للتبرع بالدم - اليوم العالمي للتبرع بالدم على مستوى الوطن للمرة الحادية والعشرين تحت شعار " التبرع بالدم بقطرة إنسانية، تنقذ الأرواح"، بالتعاون بين خدمات بنك الدم الوطني والجمعية الوطنية للمتبرعين بالدم، في الثالث عشر من يونيو بقاعة الاتحاد الوطني للمرأة بأسمرالاس. وقال سكرتير الجمعية الوطنية للمتبرعين بالدم في إرتريا، السيد/ برخت موسازقي، في المناسبة "إن هذا اليوم هو يوم يتم فيه تكريم المتبرعين بالدم طواعية لمبادرتهم الواعية لإنقاذ الأرواح، ويتم توجيه دعوة إلى المواطنين الذين لم يشاركوا في التبرع بالدم طواعية". من جانبه قال المدير الطبي لخدمات بنك الدم الوطني، الدكتور/ يوهانس



011-1671 926395

في مسابقة المعلومات العامة، وشهادات تقدير للمتبرعين بالدم المتميزين. يتم إحياء اليوم العالمي للتبرع بالدم في 14 يونيو للمرة الحادية والعشرين على المستوى الوطني والدولي منذ عام 2004.

عام 2023، وأن 7 من كل 10 تبرعات بالدم مجانية، وهو أمر مشجع للغاية. وقدمت مسؤولة اتحاد المرأة في الإقليم الأوسط، السيدة/ ألم بلاي، شرحاً حول مشاركة النساء في التبرع بالدم. وفي الختام، تم تقديم الجوائز للفائزين

أكثر من 15000 وحدة من الدم سنوياً. وقال السيد/ إيوب فرزقي، متحدثاً نيابة عن مكتب منظمة الصحة العالمية في إرتريا، إن معدل التبرع العالمي بلغ حوالي 2.2 مليون في أوائل عام 2000، وقال "إن العدد ارتفع إلى 7 ملايين في

تخستى، إن الهدف الرئيسي لخدمات بنك الدم الوطني، هو جمع كميات كافية من الدم الآمن، للحد من الإعاقة والوفيات من خلال توفير الدم الآمن ومشتقاته لجميع المستشفيات في البلاد، مضيفاً إنه مع ازدياد الوعي، يتم جمع



## كلية أورتا للطب وعلوم الصحة تختتم مهرجانها السنوي

ሰከሊ. ፍ.ጆመት መስፍን



ሰከሊ. ፍ.ጆመት መስፍን

إن المهرجان ، أحد البرامج التي ينظمها الاتحاد بالتعاون مع الكليات، مضيئةً إن المحتوى المقدم يعكس أداء الطلاب، ودعت إلى زيادة الدعم من شركاء العمل. في الختام، تم توزيع الجوائز على الفائزين في فئتي الأفراد والمجموعات، حيث حصل طلاب قسم الصيدلة على اللقب. وقدم الكاتب والمؤرخ السيد/ أم سعد تسفاي محاضرةً حول أهمية التاريخ في المجتمع.

تعزيز إمكاناتهم ووعيهم، كما أنه يعزز أبحاثهم وإبداعهم. وقال مسؤول فرع اتحاد الشباب والطلاب في الكلية، الشاب/ أبرهلي أسفاو، إن المهرجان يلعب دوراً في التطور البدني والعقلي للطلاب، وقال "إن المحتوى، الذي يتوسع كل عام، هو مثال على ذلك". ومن جانبها قالت مسؤولة قسم متابعة الأقاليم في الاتحاد الوطني للشباب والطلبة الشابة/ هيلين أميني،

أختتمت كلية أورتا للطب والعلوم الصحية مهرجانها السنوي الثالث عشر في الثاني عشر من يونيو الجاري بحرم الكلية بأسمرا. المهرجان الذي استمر لستة أشهر ركز على التعليم والثقافة والرياضة، بالإضافة إلى عروض الأزياء، وعكس التقدم المحرز في التعليم الطبي. ووفقاً لعميد الكلية، الدكتور/ ميامي سيوم، فإن المهرجان يساعد الطلاب على تعزيز قدراتهم التنافسية من خلال

## مفوضية الثقافة والرياضة بالجنوبي تنظم دورة في فن الغناء والموسيقى

تلقي سبعون مهنيًا من الاقليم الجنوبي دورة تدريبية نظرية وتطبيقية في قدرات ادارة البرامج والغناء. تضمن التدريب المنظم في دقمحري ، فن إدارة الحوار، وخصائص مدير الحوار الفعال، والدور الفريد لمدير الحوار في العروض الثقافية، والحاجة إلى قدرات التواصل في إدارة الحوار، وشكل تقديم العرض على المسرح، وتحديد مقدم العرض، والانتقالات، وإدارة الطوارئ، وإشراك الجمهور، والبروتوكول وإدارة الأشخاص المهمين، والوعي الذاتي. يركز التدريب الصوتي على الموسيقى العامة ونظرية الصوت، والتدريب الصوتي الأساسي، وفوائد التنفس في الغناء، والتدريب النظري والعملي في تعزيز علوم الصوت، وأهمية تمارين الغناء، والرعاية الصحية الصوتية. وشارك المدرب في فن ادارة البرامج، الفنان/ قرماي أبرهام، في مراسم التخرج التي جرت في الثاني عشر من يونيو الجاري، بالمندرين لاهتمامهم وانضباطهم في الوقت، وحثهم على تطوير المعرفة التي اكتسبوها من خلال العمل التطبيقي. وقال المدير العام لقسم الثقافة والرياضة، السيد/ أبراهام يوهنس، إن التدريب يهدف إلى سدّ الثغرات. وحث المتدربين على معالجة النقص في اماكن عملهم. من جانبه، أكد حاكم الاقليم الجنوبي السيد/ هيتاب تسفاييون ، على أهمية التدريب وحث المتدربين على تطوير قدراتهم المهنية لأن العمل الجاد هو السلم إلى النجاح الأكبر.

## أفراد الفرقة 37 سابقا يقومون بحملة نفي



نفذ أعضاء الجمعية التعاونية للفرقة 37 سابقاً حملة نفي في مقبرة الشهداء بمدينة هيكوتا، وذلك في إطار الأنشطة الجارية لذكرى الشهداء . وأوضح المشاركون أن هذه المناسبة الوطنية تمثل فرصة لتجديد العهد والوفاء لتضحيات الشهداء الذين بذلوا أرواحهم من أجل استقلال الوطن وحرية، مؤكداً اعتزازهم بالمشاركة في هذه الأعمال التطوعية التي تجسد قيم الوفاء والعرفان لتلك التضحيات. وأشاروا إلى أنهم، وبالتعاون مع سكان هيكوتا، يساهمون في استكمال أعمال بناء السور المحيط بمقبرة الشهداء (حامد إدريس عواتي) ، إضافة إلى تنفيذ أنشطة تهدف إلى المحافظة على الموقع وتطويره بما يليق بمكانة الشهداء وتضحياتهم. كما أكد أعضاء الجمعية أهمية اضطلاع جميع فئات المجتمع بمسؤولياتها في الوفاء بوصية الشهداء والمساهمة في مسيرة البناء والتنمية، لافتين إلى أنهم قدموا دعماً لأسر الشهداء في أعمال الحراثة وتوفير الشتلات والمساعدة في صيانة المساكن، في إطار جهود تعزيز التكافل الاجتماعي وخدمة المجتمع.

## فرع الشباب والطلبة بكلية التربية واللسانيات تخرج طلاب وموظفي الكلية في دورات

تخرج 291 طالباً وموظفًا من كلية التربية واللسانيات في عدي قبيح في الثالث عشر من يونيو ، من دورة تدريبية مهنية استمرت ثلاثة اشهر. شمل التدريب المهني الذي قُدم على فترتين، اللغة العربية، وتصوير الفيديو ، وعلم الحاسوب، والمونتاج والتصميم الجرافيكي. وقال عميد الكلية، الدكتور/ ولد تنساي تولدي، إن الكلية تنفذ برامج متنوعة بالتعاون مع الاتحاد الوطني للشباب والطلبة لرعاية وتنمية رؤى الشباب. مضيئاً أن هذه المرحلة تتطلب من الطلاب مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير أنفسهم جنباً إلى جنب مع دراساتهم الأكاديمية. من جانبها اوضحت سكرتير الاتحاد الوطني للشباب والطلبة في الكلية، الشابة/ تعقستي عقباي ، ان الاتحاد ينظم دورات تدريبية مهنية للعديد من الطلاب كل عام ، بالتعاون مع مختلف الهيئات الحكومية والجهية، بالإضافة إلى الأفراد والمؤسسات. جديراً بالذكر ان أكثر من 1000 طالب وطالبة في الكلية تخرجوا من دورات مهنية مختلفة منذ عام 2023.

## منتدى بعصب للتعرف على التحديات التي تواجه تعليم الإناث

نظم مكتب التعليم في جنوب البحر الاحمر منتدى تعليمي يومي 10 و 11 يونيو في مدينة عصب لتعزيز وزيادة مشاركة الإناث في العملية التعليمية . وأوضح مسؤول المكتب الاستاذ/ فسهايي كداني ، أن الهدف من المنتدى هو استكشاف التجارب والتحديات التي واجهت تعليم الإناث حتى الآن، وخلق فهم مشترك، وتقديم آراء واقتراحات تخلق الدفع في المستقبل. وقال "إن السبب الرئيسي لعقد المنتدى هو تراجع مشاركة المرأة، مضيئاً أنه سيتم بحث خلفية التعليم في الاقليم، وتأثير العادات والتقاليد على تعليم المرأة، ودور تعليم المرأة في ضمان الصحة العامة. وافاد التقرير المقدم ، الى ازدياد عدد مؤسسات التعليم التمهيدي بأكثر من 7600 في المائة، والمدارس الابتدائية بأكثر من 430 في المائة، والمدارس المتوسطة بأكثر من 1000 في المائة، والمدارس الثانوية بنسبة 1600 في المائة مقارنة بما قبل الاستقلال. ومع ذلك، فإن مشاركة المرأة منخفضة للغاية مقارنة بانتشار المؤسسات التعليمية. توجد 3 مدارس داخلية و32 مدرسة شبه داخلية تبلغ نفقاتها السنوية اكثر من 18 مليون نفقة، وتم افتتاحها بشكل أساسي لضمان مشاركة المرأة واستمراريتها، لكن نسبة الفتيات المستفيدات من هذه الفرصة تبلغ 7.5 % في المدارس الداخلية

# تمت... وقفت تأملية في مختارات شعرية من ديوان "عاشق ارتريا"...

كل أرجاء العالم، ضد الامبريالية والقوى الاستعمارية والصهيونية والعنصرية، وضد كل أشكال الاستعمار القديم والجديد. والشاعر الارتري احمد محمد سعد جسد ذلك الموقف الثوري الارتري في قصيدة "فلسطين" فكتب:

يا فلسطين الكفاح  
أنت بعض جراحي  
وشجوني  
في الفيافي  
في المنافي والسجون

كل جرح في بلادي  
كل جرح في قلوب الثائرين  
كل سجن يتحدى انطلاقي  
هو عار لرفاقي.

وتكون مسلحة ببوصلة واضحة لها ابعاد أيديولوجية وسياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية وسيكولوجية، تأخذ في الحسبان جميع الاعتبارات، تؤهلها على شق طرق تحقيق أهدافها. والثورة الارترية تعتبر بحق وحقيقة نموذجاً في هذا الصدد، يستحق الدراسة، لأن مسيرتها الطويلة والمريرة والعنيدة، حافلة بالدروس العسكرية، وزاخرة بالعبء السياسية.

القصيدة السادسة والأخيرة: فلسطين لا يمكن اطلاقاً فصل نضالات الشعوب عن بعضها بسبب مختلف الفواصل والحواجز والحدود والقيود، وان الثورة الارترية ومنذ ميلادها عبرت عن تضامنها المطلق مع القوى الثورية المناضلة من أجل حريتها واستقلالها وانعتاقها في



تحد وجودي لسياسة الأرض المحروقة، بشموخ جبال، وعزيمة شعب، واردة ثورة، معلنة ميلاد انسان يحمل بعقله وقلبه ووجدانه بذور فجر جديد، عدو الدمار والخراب واليباب. ويستخلص من ذلك، ان الإرادة قادرة ليس على الصمود والتحدى فقط، بل على صنع المعجزات عندما تتركز وتنتقل من أرضية شعبية،

أنا آت  
من المأساة والجرح  
لأجل الدار والطفل والحقل  
أنا آت  
مع الأمل  
أنا ميلاد انسان  
عدو الكبت والاسوار والذل

أنا آت فهل تصغى  
عدو النور والسلم

يقول الشاعر في هاتين القصيدتين ان المناضل الارتري ولد من رحم المآسي التاريخية والجروح السياسية التي مرت بها ارتريا منذ بروز في الخريطة الجيو-سياسية في منطقة القرن الافريقي في نهاية القرن التاسع عشر، وان المسيرة النضالية الارترية تشق طريقاً تاريخياً جديداً في

ففي قصيدة "يا بلادي" يقول الشاعر:

ربما دكوا الروابي  
ربما صبوا لهيباً فوق زرع  
وبيوت وحمام  
بيد أنا لن نبالي بالمآسي  
فقضايا الثائرين  
صوت رشاش يغني للسلام  
وفي قصيدة أخرى "أنا باق" سطر

أنا رفض لدينا الياس والحزن  
أنا نبض بجوف الأرض والجدران  
والنهر  
أنا لحن من الاشواق والحلم  
أنا طير حبيب الشمس والافاق  
والشجر

## رئيس نيجيريا يعلن قتل 13 ألف مسلح خلال العام الماضي

أعلن رئيس نيجيريا بولا تينوبو، يوم الجمعة الماضية، أنه تم قتل 13 ألف "إرهابي" على الأقل في نيجيريا خلال العام الماضي، مؤكداً أن حصيلة القتلى جراء التمرد المسلح في هذا البلد انخفضت بنسبة 81% منذ توليه السلطة في مايو 2023.

وأكد تينوبو "القضاء على أكثر من 13 ألف إرهابي خلال العام الماضي"، من دون أن يحدد ما إذا كان يقصد عام 2025 أو 12 شهراً الماضية. وأضاف أن "أكثر من 124 ألف مقاتل وأفراد عائلاتهم سلموا أسلحتهم منذ عام 2023 من خلال عملية الممر الآمن" التي تنفذها السلطات لإعادة تأهيل المسلحين. يشار إلى أن نيجيريا، المتنوعة عرقياً ولغوياً، تشهد انتشاراً واسعاً للجماعات المسلحة و"المتشددة" و"الانفصالية"، بما في ذلك جماعة بوكو حرام وتنظيم ولاية غرب أفريقيا وجماعة لاكوروا وجماعة أنصار المسلمين في بلاد السودان (أنصارو)، إلى جانب مجموعات أخرى توصف بأنها من "قطاع الطرق". وقد استفادت الجماعات المسلحة من الفقر والبطالة والصراعات على الموارد والانقسامات الإثنية والدينية، بينما تواجه السلطات النيجيرية صعوبات في مكافحتها بسبب اتساع مساحة البلاد وتعدد الأجهزة الأمنية وتداخل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تغذي العنف.

## تفكيك شبكة مخدرات دولية بين سوريا والعراق



وأضافت الداخلية السورية أن "هذه العملية تعكس مستوى التنسيق العالي والتعاون الاستخباراتي المثمر بين الجهات المختصة في البلدين، لضرب خطوط إمداد شبكات التهريب الدولية وحماية المجتمع من مخاطر هذه الآفة".

من جانبها، أعلنت "المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية" في العراق، أنها أطاحت بشبكة دولية من 9 تجار، وضبطت 200 كيلوغرام من المواد المخدرة داخل العمق السوري.

أعلنت وزارة الداخلية السورية اول امس الأحد أن إدارة مكافحة المخدرات، فككت بالتنسيق مع السلطات العراقية، شبكة دولية لتهريب المخدرات، وألقت القبض على عدد من أفرادها وصادرت كميات من حبوب الكبتاغون ومادة الحشيش المخدر. وأفادت الوزارة عبر معرفاتها الرسمية، أنها نفذت "عمليات نوعية ومتزامنة في محافظتي حمص ودير الزور، بالتعاون مع "المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية" في العراق، وأسفرت عن "إلقاء القبض على عدد من أفراد الشبكة، بالإضافة إلى مصادرة 800 ألف حبة من مخدر الكبتاغون، و60 كيلوغراماً من مادة الحشيش المخدر، كانت معدة للتهريب والترويج".

## المحكمة العليا في كينيا تؤيد عزل نائب الرئيس

الرئيس السابق في المستشفى حرمة فرصة كاملة للدفاع عن نفسه. وبناء على ذلك، قضت المحكمة بمنحه تعويضاً قدره 50 مليون شلن كيني (نحو 387500 دولار) يدفعها مجلس الشيوخ، مؤكدة في حيثيات الحكم أن "التعويض ليس عن فقدان المنصب"، وأن الغاية منه "صون الدستور واستعادة الكرامة رداً للانتهاكات المستقبلية للحقوق في إجراءات العزل".

غير أن الهيئة القضائية رأت أن هذا الانتهاك وحده لا يكفي لإبطال العزل، ورفضت أي إمكانية لإعادة غاتشاغاوا إلى منصبه، مستندة إلى التعيين القانوني لخلفه كيثوري كينديكي، ومحذرة من أن التراجع عن العزل سيحدث أزمة دستورية بوجود نائبين للرئيس في آن واحد.

تصرف ضمن صلاحياته الدستورية في إجراءات العزل، وأن العملية استوفت الشروط الدستورية المتعلقة بالمشاركة العامة. وكان غاتشاغاوا، الذي انتخب إلى جانب الرئيس وليام روتو عام 2022 قبل أن يدب الخلاف بينهما عقب الاحتجاجات المناهضة لرفع الضرائب التي هزت كينيا عام 2024، قد عزل في أكتوبر 2024 بناء على 11 تهمة، من بينها الإدلاء بتصريحات عامة تحرض على الانقسام العرقي.

وفي مفارقة لافتة، خلصت المحكمة إلى أن حق غاتشاغاوا الدستوري في محاكمة عادلة انتهك عندما رفض مجلس الشيوخ تأجيل الجلسات رغم مرضه أثناء جلسات العزل، إذ رأى القضاة أن مواصلة الإجراءات بينما كان نائب



أيدت المحكمة الاستثنائية العليا في كينيا، بداية هذا الأسبوع، قرار مجلس الشيوخ عزل نائب الرئيس ريغاتي غاتشاغاوا من منصبه، رافضة مجموعة من الالتماسات التي طعنت في إجراءات العزل، في حكم يضع عقبة قانونية كبيرة أمام طموحاته السياسية، إذ يحظر على المسؤول المعزول في كينيا بحكم نهائي من المحكمة خوض الانتخابات المقبلة. وقضت هيئة من 3 قضاة بأن البرلمان

## أرتريا الحديثة

رئيس التحرير  
محمد نور يحيى  
نائب رئيس التحرير  
حواء سليمان عبد القادر  
هاتف 117099

اخبار خارجية  
عربي محمد قينا  
ص.ب: 247  
فاكس: 127749

هاتف التوزيع: 200454  
هاتف الاعلانات: 125013  
ص.ب: 1284

طباعة ضوئية وتصميم صفحات:

فاطمة محمد إدريس

نورة عثمان محمد

راسلونا على العنوان التالي:

al-hadisa@zena.gov.er

# مظاهر عدم المساواة في ماليزيا - وكيف تم التغلب عليها

كتب: عبدالقادر حجي حمدان

في شهر يوليو من عام 2015م كان هو موعد زيارتي لماليزيا التي أصبحت قبلة السائحون.

في رحلة استغرقت قرابة العشرة أيام، زرت كل من كوالالمبور (العاصمة الاقتصادية) وپوتراجايا (العاصمة الإدارية ومقر الحكم)، وجزيرة لينكاوي ثم مدينة كامرون هايلاند Cameron Highlands الجبلية ذات الطبيعة الخلابة والجو العليل.

وصلت إلى (كامرون هايلاند) في السادس عشر من يوليو، وقمت في صباح اليوم التالي بزيارة بعض المواقع السياحية في المدينة.

خرجت عصراً لمشاهدة أجواء احتفال أهل المدينة بعيد الفطر، حيث الغالبية منهم من المسلمين. استقلت سيارة أجرة للذهاب إلى مركز المدينة، ولاحظت حضوراً ملحوظاً للهنود بين سائقي سيارات الأجرة وأصحاب المحلات التجارية. وقد أدركت ان السبب يعود إلى أن المستعمر البريطاني كان قد استقدم أعداداً كبيرة من الهنود للعمل في تلك المنطقة للعمل في مزارع الشاي وحقول أشجار المطاط الطبيعي الذي يدخل في صناعة إطارات السيارات.

في الطريق إلى مركز المدينة، واجهنا طابوراً طويلاً من السيارات، وأصبحت حركة السير بطيئة جداً. فسألت سائق التاكسي، وهو من أصول هندية، إن كان هناك طريق آخر أو طريق دائري يوصلنا بسرعة إلى وجهتنا، فأجاب: يوجد طريق، لكنه يمر بقرية مسلمة! فقلت: وما الضير في ذلك؟ فأجاب: أقصد أن الطريق غير آمن. حاولت الاستفسار أكثر، لكنه أنهى الحديث قائلاً: لا تقلق سيدي، سنصل بعد بضع دقائق، ثم أثار الصمت.

لم أستطع استيعاب قول سائق التاكسي في عام 2015 عن وجود قرية مسلمة في ماليزيا، وأن المرور بها غير آمن. فالمسلمون المقصودون هنا هم الملايو، الذين يشكلون نحو 68% من إجمالي سكان ماليزيا، وقد استقبلت ماليزيا عام 2014 قرابة 27 مليون سائح، وبلغت إيرادات السياحة نحو 24 مليار دولار في العام نفسه، فضلاً عن مصادر دخل إضافية من الأنشطة الاقتصادية. وإذا صح ما ذكره سائق التاكسي، فإن ما يدفع سكان تلك القرية إلى سلوك يهدد أمن المارة قد يكون انعكاس لطبقات أعمق من التفاوت الاجتماعي والاقتصادي. هذا التفاوت كرسها سياسات المستعمر الإنجليزي الانتقائية في تعامله مع مختلف هذه المكونات.

ظل حديث سائق التاكسي عالماً في ذهني، حتى وجدت الإجابة لاحقاً في كتاب اشتريته من مكتبة صالة المغادرة في مطار كوالالمبور، بعنوان لون عدم

المساواة- العرق، الطبقة، الدخل والثروة في ماليزيا للدكتور محمد عبد الخالد (وهو كاتب ماليزي). كتابٌ قيّم، يستحق أن يقرأه صانعو السياسات، خاصة في الدول متعددة الأعراق والأديان والطبقات.

كان عنوان الكتاب كأنه يخاطبني: هنا ستجد إجابة سؤالك. وبالفعل، بدأت قراءته خلال رحلتي إلى جدة حيث كنت أقيم، والتي استغرقت نحو تسع ساعات. ونظراً لأهمية ما يحتويه من أفكار وتجارب، رغبت في مشاركة القارئ الكريم ببعض الإضاءات منه.

في مقدمة كتابه يقول الدكتور محمد عبد الخالد: " في يوم هادئ وعادي، في 17 ديسمبر 2010، أضرمت شأباً ( يدعى محمد بوعزيزي) مدفوعاً بروح اليأس والهزيمة النار في نفسه وسط تقاطع طريق مزدحم في بلدة ريفية صغيرة في تونس. لم يدرك ذلك الشاب أن إحراقه لنفسه سيشتعل شرارة واحدة من أكثر الثورات غير المتوقعة في التاريخ الحديث.

ولعل أهم ما يتميز به فعله المروع هذا وأعمال التضحية بالنفس المماثلة التي قام بها كثيرون من قبله و كثيرون

بعده، ان هناك عامل مشترك واحد بينها . كان هو نفس العامل الذي أدى إلى ولادة الثورة الفرنسية في أواخر القرن الثامن عشر، والثورة الروسية في أوائل القرن العشرين والربيع العربي الذي أطلقه بوعزيزي: أن التفاوت الطبقي الاقتصادي الهائل بين المواطنين قد خلق برميل بارود، إذا اشتعل، سيخلق عدم استقرار اجتماعي وسياسي مُكلف للغاية، ودموي في كل الأحوال هذا هو الموضوع الذي اخترته لهذا الكتاب".

ثم يضيف " ... تحمل ماليزيا ندبة مماثلة على وجهها التاريخي، فقد اندلعت أعمال الشغب العرقية الدامية عام 1969 بسبب نفس الظروف الكامنة التي أدت إلى الثورات المذكورة سابقاً. تمكنت ماليزيا من جمع شتات نفسها ووضعت سياسات لضمان عدم تكرار تلك الحقبة المظلمة. وحتى وقت قريب، كانت ماليزيا محظوظة. فقد أدى الازدهار الاقتصادي في الثمانينيات والتسعينيات إلى زيادة ثروة العديد من الماليزيين. ومن خلال ارتفاع الدخل، وامتلاك المنازل، والمدخرات، والاستثمارات في سوق الأسهم، امتلك عدد

كبير من الماليزيين الآن ممتلكات كبيرة من الأصول، على الرغم من أن البعض حقق مكاسب أكثر من غيرهم ومع ذلك، نرى في الآونة الأخيرة أن النمو الاقتصادي الإجمالي الذي من شأنه أن يرفع الجميع تدريجياً إلى مستوى أعلى من الرفاهية - ما يسميه الاقتصاديون تأثير التقطير - لا يشمل بالضرورة الجميع. ينتهي الأمر ببعض إلى التقدم بشكل أسرع وأبعد من غيرهم، بينما يتخلف قطاع كبير، ولا يشهد سوى القليل من التقدم أو لا يشهد أي تقدم على الإطلاق، مما يخلق ظاهرة خطيرة تتمثل في اتساع عدم المساواة".

ويضيف الدكتور محمد " ... يجب أن تكون ماليزيا على حذر من اتساع عدم المساواة بشكل متزايد؛ ففي الوضع الراهن، تُعد فجوة الدخل الحالية في ماليزيا واحدة من أعلى الفجوات في آسيا. لسوء الحظ، كان النقاش حول هذا الموضوع خافتاً بشكل مخيب للآمال على الرغم من التكلفة الباهظة الواضحة لعدم معالجة عدم المساواة، كما يشهد على ذلك الفصل الحزين في تاريخ بلدا. ويقول ... ما نحتاجه جميعاً بشكل عاجل، بغض النظر عن العرق أو



خلاصة القول: ذلك الموقف البسيط مع سائق التاكسي لم يكن مجرد رأي عابر، بل انعكاس لأحوال طبقات تعاني من التفاوت الاجتماعي والاقتصادي على نحو عميق، التي قد تُترجم أحياناً إلى تصورات مُطبية أو مخاوف غير مبررة. وهنا تتجلى أهمية فهم جذور هذه الظواهر بدل الاكتفاء بمظاهرها.

لكن ماليزيا اليوم اختلفت صورتها عما كانت عليه حينما زرتها، وذلك بفضل بروز قائد وطني، سعى لتغيير الواقع وقد نجح في ذلك، إنه الدكتور مهاتير محمد. باني نهضتها الحديثة، وخلال زيارتي لماليزيا، حرصت على التعرف إلى تجربته بوصفه أحد أبرز القادة الذين أسهموا في صناعة التحول الماليزي المعاصر. وُلد مهاتير محمد في مدينة أور سيتار عام 1925، ودرس الطب في جامعة مالايا قبل أن يتجه إلى العمل السياسي من خلال المنظمة الوطنية الماليزية المتحدة عام 1964م، وترشح في المناصب السياسية حتى تولى رئاسة الوزراء خلال فترتين، الأولى بين عامي 1981 و2003، والثانية بين عامي 2018 و2020، ليصبح أطول رؤساء وزراء ماليزيا بقاءً في السلطة. وقد ارتبط اسمه بالنهضة الاقتصادية الماليزية، إذ قاد تحول البلاد من اقتصاد يعتمد على الزراعة وتصدير المواد الخام إلى اقتصاد صناعي حديث يركز على التصنيع والتكنولوجيا والخدمات. كما أطلق عام 1991 مشروع رؤية 2020 الهادف إلى تحويل ماليزيا إلى دولة متقدمة، وشجع الاستثمارات الأجنبية عبر توفير بيئة جاذبة للأعمال، مما أسهم في تحقيق معدلات نمو اقتصادي مرتفعة. وعلى الصعيد الاجتماعي والثقافي، أولى اهتماماً كبيراً بالتعليم العالي والبحث العلمي، وساعدت سياساته في خفض معدلات الفقر وتحسين مستوى المعيشة، كما عمل على تعزيز الهوية الوطنية الجامعة بين مكونات المجتمع الماليزي مع الحفاظ على تنوعه الثقافي والديني.

ويجمع كثير من الباحثين على أن مهاتير محمد أحدث تحولاً جذرياً في مسيرة ماليزيا، فانتقلت في عهده من دولة نامية إلى واحدة من أبرز الاقتصادات الصناعية في جنوب شرق آسيا، رغم الجدل الذي أحاط ببعض سياساته وأسلوبه الحازم في إدارة الدولة، الأمر الذي جعله أحد أكثر القادة تأثيراً في التاريخ الآسيوي المعاصر.

المراجع كتاب:

The Colour of Inequality – Ethnicity, Class, Income and Wealth in Malaysia

By Muhammed Abdul Khalid

Publisher:

MPH Group publishing Sdn

Bhd

Selangor, Malaysia

اقتصاديين معاصرين بدءاً من آدم سميث إلى جوزيف ستيجليتز، هذا الموضوع على نطاق واسع. منذ أكثر من 2000 عام، أثار كتاب جمهورية أفلاطون قضية التوزيع غير المتكافئ للثروة، وحذر من عواقبها. وحذر من أنه إذا أراد المجتمع تجنب التفكك، فيجب وضع حدود للثروة على كلا الطرفين، ويجب تجنب كل من الترف المفرط والفقر المدقع. كما أثار تلميذه أرسطو نفس القلق من خلال القول بأن الانسجام الاجتماعي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال مجتمع متساو.

وقد استند ابن خلدون، في كتابه الرائد المقدمة، إلى نفس المنطق. حتى آدم سميث، أبو الرأسمالية، أثار نفس المخاوف بشأن تجاهل عدم المساواة، مشيراً إلى أن (الميل إلى الإعجاب، بل وعبادة الأغنياء والأقوياء... وإهمال الفقراء والمساكين هو السبب الأكبر والأكثر انتشاراً لفساد مشاعرنا الأخلاقية).

لا يزال الموضوع ذا صلة كبيرة وحيوياً اليوم، خاصة بالنسبة للدول ذات المجموعات العرقية المختلفة مثل ماليزيا. يُعد توزيع الثروة فيها قضية حساسة نظراً للهيكل الاجتماعي والاقتصادي للبلد.

ثم يوضح الكاتب " ... تشكل المجموعة العرقية الأكبر، البوميوترا [المالاي]، الشريحة الأفقر ذات أدنى متوسط دخل مقارنة بالأقلية العرقية الصينية الأكثر ثراءً نسبياً. من المهم ملاحظة أنه على الرغم من أن الصينيين لديهم متوسط دخل أسري أعلى مقارنة بالآخرين، إلا أن غالبيتهم [الصينيون] هم مجرد عمال بأجر، تماماً مثل معظم البوميوترا والهنود، رغم ان ماليزيا معروفة بتعدد الأعراق والأديان والإثنيات، ( حيث ان 67.7% بوميوترا، و24.1% صينيون، و7.2% هنود، وآخرين [1%] في عام 2012)، الا ان ماليزيا ورثت هذا التفاوت الهائل كإرث من السياسات الاستعمارية البريطانية. ولا تزال فجوات الدخل بين المجموعات العرقية، وبين المناطق الحضرية والريفية، وبين المناطق، واسعة حتى اليوم. كلما كان المجتمع غير متكافئ، ارتفع مستوى عدم المساواة، الأزمات التي حدثت في أوغندا ورواندا وسريلانكا وفيجي وجنوب إفريقيا وتايلاند وماليزيا، من بين العديد من البلدان الأخرى هي أمثلة على هذه العلاقات."



المعتقد أو الجنس أو الدين أو الوضع الاجتماعي أو الانتماء السياسي، هو التعاطف، وهو القدرة على وضع أنفسنا مكان الآخرين. عندها فقط، ربما، لن تتأثر قضية تقاسم ثروة الأمة، بالإضافة إلى القضايا الوطنية الحساسة الأخرى، بالتحيزات العرقية في نهاية المطاف، ما نريده هو أن تكون الأمة موحدة، وأن يستمتع الجميع بمكاسب النمو الاقتصادي. من الجدير تكرار أن الفشل في تصحيح عدم المساواة الاقتصادية قد يهز استقرار البلاد ويعرضه للخطر، وقد تكون عواقب ذلك وخيمة بالفعل. التاريخ هو خير معلم: يجب ألا تتكرر التجربة المؤلمة والمكلفة لأحداث شغب 13 مايو 1969، التي اندلعت بسبب التوزيع غير المتكافئ للنمو الاقتصادي. سيكون من الأفضل بكثير لو تم تذكر هذه الدروس القديمة، بدلاً من إعادة تعلمها."

وفي الفصل الأول من الكتاب يشير الدكتور محمد عبد الخالد إلى: " ... إن عدم المساواة في الثروة ليس موضوعاً جديداً - فقد ناقش فلاسفة قدماء مثل أفلاطون وابن خلدون، إلى جانب



# ملحق الآداب والفنون

نحو ثقافة وطنية ديمقراطية فاعلة

## وقفة تأملية في مختارات شعرية من ديوان "عاشق ارتريا" للشاعر أحمد محمد سعد 1945 - 1978

اعداد: د. أحمد حسن دحلي

مناسبة حلول العيد الخامس والثلاثين للتحرير من الاستعمار اثيوبي واعوانه، سنتوقف برهة على ست قصائد للشاعر احمد محمد سعد، تحمل عدة رسائل سياسية عميقة ومعبرة، وذلك بحكم شاعرنا يعتبر من أوائل الشعراء الارتريين مع الشاعر عبد الرحمن سكاك وغيره الذين عبروا شعرا باللغة العربية في مطلع سبعينيات القرن المنصرم، عن الالام وأمال الشعب الارتري بعدما اندلعت شرارة الثورة الارترية المباركة من جبل ادال في الفاتح من سبتمبر عام 1961 فاحتضنها المجتمع الارتري، بحنان الام، وقوة الحق، وبساله الثوار، وحكمة القيادة، وإرادة الشعب التي لا تلبس، وعزمته التي لا تنكسر، وقوته الفولاذية التي لا تهزم، بل تجبر حتى القدر على الاستجابة، وترغم كابوس الاحتلال على الانجلاء، كما عبر عن ذلك الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي 1909 - 1934، في قصيدة "إرادة الحياة" التي كانت ولا زالت وستظل الى ابد الابد تنبض بإرادة الحياة، فلا غرو ان خلدته، وخلدت ولا تظل تخلد نضال الشعوب من اجل كسر القيود، وتحطيم قضبان السجون، وتحرير الشعوب من أنواع القهر والاستغلال والاستعمار القديم والجديد والمتجدد بشتى اشكاله والونه الحربانية.

احمد سعد وبحسه الشعري المرهف، لم يكن حبيس واقع الساحة الارترية النضالية، ولا سيما في منعطفاتها الحرجة والتي تمثلت في الانقسامات والحروب الاهلية بين رفاق المسيرة والمصير، بل كان دائما أبدا ما يستشرف آفاق المستقبل الواضح والمشرق في كبد الليالي الحالكة والمكفهره بقصائد غنائية سهلة وسلسة وبليغة، تسقط في بعض الأحيان في فخ التفريرية، عندما يعمد الشاعر الى فرض القصيدة تحت وطأة ظروف القاهرة أملت عليه ان يعبر عن موقف ما، هذا مما لا يترك للقصيدة الحيز الزمني المطلوب لكي تختمر، وتولد ولادة طبيعية، تنبض احياء، وتترقق سلاسة، وتتأنق بلاغة، وتفيض سحرًا. ويستخلص من ذلك ان العملية الإبداعية ليست الشعرية فقط، بل الأدبية برمتها، تصهر بصورة خلاقة المضمون والشكل، بحيث يذوب المظهر في الجوهر، والجوهر في المظهر.

صدر ديوان "عاشق ارتريا" الوحيد للشاعر احمد سعد عام 1980 عن دار "الكنوز الأدبية" في بيروت، ويحمل

العنوان الفرعي التالي " في الادب الثوري الارتري ". يحتوي الديوان على 31 قصيدة وثلاث مسرحيات، ويقع في 179 صفحة من الحجم المتوسط. وما ان الشعب الارتري في ربوع أرض الوطن وفي بلدان المهجر يحتفل بالعيد الخامس الثلاثين للتحرير، وبحكم ان ثمرة التحرير هي وليدة بذرة الكفاح المسلح، سنتوقف في مطلع هذه الإطالة الشعرية على قصيدة اهداها الشاعر " الى روح الشهيد البطل حامد ادريس عواتي.

القصيدة الأولى: حامد عواتي

يا رفاقي

اذكروا من قاد في الريف الرجال

عواتي كان ابيا وشجاعا

هز في الدرب الجبال

عاش فلاحا بسيطا

ثم هب للقتال

مات مرفوع الجبين

صار رمزا للنضال

لقد أشعل القائد عواتي الشرارة الثورية في الفاتح من سبتمبر 1961 في قمة جبل ادال، معلنا بداية الكفاح المسلح ضد الاستعمار الاثيوبي من اجل تحرير ارتريا، وذلك بعدما فشلت كل مساعي وجهود الحلول السلمية. وسرعان ما تحولت تلك الشعلة التي بدأت بكوكبة من المناضلين مسلحين بما تيسر لهم من البنادق الإيطالية العتيقة والاسلحة البيضاء، الى قوة بركانية كاسحة مدججة بالدبابات والمدمرات والبرمائيات والصواريخ والمدافع البعيدة المدى وبقوة بحرية، ووحدات عسكرية وفدائية تحمل خلف خطوط العدو وفي المدن. وقبل هذا وذاك فالثورة الارترية كانت مسلحة بإرادة الشعب الارتري، هذا المعين الذي لا ينضب، فخاضت في بداية المسيرة الثورية العظمى، حرب كر وفر، وهاجمت معسكرات العدو الاثيوبية المعزولة نسبيا هنا وهناك، ونفذت عمليات فدائية بطولية في المدن الكبرى، ثم انتقلت الى مرحلة الهجوم الكاسح والمواجهة المفتوحة. وهكذا استطاعت ان تقتل في عام 1977 الوجود الاستعماري الاثيوبي مرة واحدة والى الابد من مدينة نغفه قلعة الثورة الارترية وقاعدتها الخلفية الصامدة، ودمرت في عام 1988 جبهة نادو - إز محررة مدينة افعبت، ثم في عام 1990 شقت طريقها لكي تجتث جذور المستعمار الاثيوبي من مدينة مصوع لؤلؤة البحر البحر الأحمر، قبل أن تجبر دكتاتور اثيوبيا منقسو هيلي ماريام على الهروب الى



زبابوي، وفي خاتمة المطاف، توجت المسيرة النضالية في عام 1991 بسقوط اسمر العاصمة كثمرة يانعة في يد الثوار. وهكذا أصبح عواتي رمزا تاريخيا للشعب الارتري، لأنه أطلق الرصاصة الأولى، وحمل بروحه قبل يده شعلة الثورة التي دكت حصون وجيش المستعمار الاثيوبي وحلفائه من المعسكرين الغربي والشرقي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي البائد، وحررت ارتريا من براثن المستعمار اثيوبي، ولعبت دورا حاسما في استئصال النظام العسكري الديكتاتوري في اثيوبيا ذاتها. فيا لها من مفارقة حية في ذاكرة التاريخ، ولكن ما العمل إذا كان بعض الاثيوبيين لا يقرأون التاريخ، وان قرأوا فإنهم لا يستوعبون دروسه، وان استوعبوا فإنهم ينجرفون وراء أحلام يقظتهم في محاولة عبثية بائسة وبائسة لإعادة عقارب الساعة الى الوراء، غير مدركين بأنهم يلهثون صوب حتفهم، مخلفين الدمار والمآسي. ولكن أيا كان الامر، ففي خاتمة المطاف، لا بد وان تشرق الشمس وينجلي ليل القرن الافريقي الدامس.

القصيدة الثانية: لو تقرأين مشاعري عنوان الديوان "عاشق ارتريا" هو اسم على مسمى، ويعكس بل يجسد صورة ومادة كل قصائد الديوان، هذا إذا ما استخدمنا لغة الفيلسوف الاغريقي ارسطو. فكل نبض في عروق الشاعر يصدح بالوطن وينضح بالوطنية. هذه عناوين قصائده التي تبوح بنفسها عن نفسها بجلاء ومن دون مواربة أو تورية.

- فلسطين

- لحظة تواجد أو رؤيا شعرية

- اغنية الى الرفاق

- يا بلادي

- الى الذين يعيشون بلا وطن

- لست وحدي

- علموني

- قضيتي ليس اقاويل

- الليل والحنين

- حق شعبي لن يموت

- لا تسلني

- الزاحفون

- الى اخي المناضل في الميدان

- عندما يعلو صوت الوطن

- احفظوا قضيتي

- لقاؤنا في اسمر

- اغنية الزميل الجريح

- رسالة من الوطن

- همس الغربية

- صرخة السجين

- نشيد شباب ارتريا

- لو تقرأين مشاعري

- صغارنا

- حامد عواتي

- نشيد الثائرين

- نشيد الأرض

- أنا باق

- هوى وطني

- العار

- اريد هويتي

- سلام المهاجر

ومن مفارقات الأمور، توجد قصيدتان في الديوان، في ظاهرهما بعيدتان عن الوطن والوطنية الارترية، وفي جوهرهما تعبران عنهما بطريقة ضمنية عميقة. القصيدة الأولى هي عن الحب مهداة " الى كل من حمل البندقية وجعل النضال حبه الأكبر" يقول فيها:

ما عدت أعبت بالهوى

وكفى العباءة للمفان والعيون

فالتحرقى إن شئت كل رسائلتي

ولتسكري

صنم الصباية والجنون

إني هنا اروى الملاحم من دمي

والقصيدة الثانية التي تصدرت الديوان هي عن فلسطين وسنتوقف عندها برهة في خاتمة هذه الوقفة التأملية في قصائد الشاعر احمد سعد المختارة، لما تحمله من رسالة روح نضالية للشعوب التي تتجاوز الحدود الجغرافية، لكي تنطلق الى رحاب نضالات شعوب المعمورة قاطبة.

القصيدة الثالثة: هوى وطني

كتب الشاعر هذه القصيدة وهو غارق في هيام حب الوطن، ولا غرابة في ذلك، فهو وبجدارة شاعر الوطن والوطنية الثورية. والعلاقة بين الشاعر ووطنه محكومة بمنطق جدلية تكاملية غير متناقضة ترسخ وتعزز خصائص الطرفين. فالشاعر يعانق الوطن، والوطن يحتضن الشاعر، وبينهما الثائر الذي يلهم الشاعر، ويشحذ همم المواطن في فضاء الوطن في سياق دياكتيكية

محكومة ليس بالموجب والسالب، وإنما بالموجب والموجب يتمتع كل واحد منهما بخصائص نوعية مميزة تشكل سويا سيمفونية رائعة وخلاقة وجبارة في آن واحد، تفتح على مصرعيها أبواب تحقيق المعجزات في غير حقل وفي أكثر من ميدان.

يعانقني هوى وطني

يسلمني بطاقات تدس الوجد في قلبي

تدغدغي هنيهات من الذكرى

تصافحني

وتحتضني

بأشواق الحب يطير الليل من حولي

ويأتي الصبح نشوانا يصب النور في

دربي

.....

متى الفاك يا أملي

تعيد النبض في قلبي

وفي أغوار اغوارى

القصيدة الرابعة والخامسة: يا بلادي

وأنا باق

في هاتين القصيدتين يعبر الشاعر عن قوة الإرادة الجبارة لدى الشعب الارتري التي تعتبر أمضى سلاح يصنع المعجزات، فلا تصمد فقط في وجه جحافل الأعداء، ولا تتحدى افتك الأسلحة وأكثرها تدميرا وحسب، بل تبعد في فنون التكتيكات والاستراتيجيات التي تقلب موازين القوى راسا على عقب، فتخلط الأوراق، وتبطل كل الحسابات الكلاسيكية، وتخلق واقعا غير متوقع، يفرض معادلات جديدة. واذكر في هذا الصدد ان أحد قادة الثورة الارترية قال لي ذات يوم في حديث خاص، بأن اiban دورته العسكرية مع رفاقه في الصين في عام 1967، وتحديدًا أبان الثورة الثقافية الصينية في عهد الرئيس ماو تسي تونغ، قال لنا المدرب إذا كنت ستهاجم فلا بد ان تكون المعادلة ثلاثة مقابل واحد، بحكم ان القوات المهاجمة تخسر أكثر من القوات المدافعة في حصونها، ولكن نحن في الثورة الارترية قلبنا المعادلة الهجومية رأسا على عقب، بحيث أصبحت شهيدا واحدا مقابل عشرة جنود اثيوبيين قتلى أو أكثر بكثير. وقوة الإرادة مادة ثرية، معقدة التركيبية، متعددة الابعاد، متشعبة الميادين، تم تناولها من قبل الفلاسفة والشعراء وعلماء النفس والاجتماع وسواهم، من ابعاد مختلفة، وزوايا متعددة، نذكر منهم الفيلسوف ارثور شوبنهاور 1788 - 1860، وفريدريك نيتشه 1844 - 1900، وأبو القاسم الشابي 1909 - 1934.

إعداد /  
أبو الدرس

## قضايا تنموية

## الحقوق الإنسانية لأطفال اليوم قادة المستقبل

لابد من رفع البطاقة الحمراء والصوت وكذلك التعاون الدولي المشترك من الأفراد والحكومات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام المختلفة والشباب بشكل أساسي، والإلتفاف حول هدف مشترك يتمثل في القضاء على عمالة الأطفال، بالإضافة إلى ضرورة تحويل الإلتزامات الدولية في هذا المجال إلى إجراءات ملموسة وتغيير حقيقي يلمسه الأطفال والأسر والمجتمعات المحلية في كل بقاع المعمورة. فمن حق أطفالنا وفلذات أبادنا أن يعيشوا أعمارهم ويحلقوا في سماوات أحلامهم الوردية التي تتناسب مع سنهم وتطورهم الجسدي والنفسي. هذا وقد شكلت ظاهرة عمل الأطفال أعباء ثقيلة على الطفل الذي يستغل اقتصادياً، الأمر الذي يؤدي إلى تهديد سلامته وصحته ورفاهيته. وتعد ظاهرة عمل الأطفال ظاهرة عالمية، بدأت تزداد في الآونة الأخيرة وتركت آثاراً سلبية تنعكس على الطفل بشكل خاص وعلى الأسرة والمجتمع بشكل عام. ولظاهرة عمل الأطفال أبعاد متعددة كما أنها تشكل تحدياً بالغ التعقيد يختلف حجمها من دولة إلى أخرى، ولكنها أكثر انتشاراً في الدول الفقيرة والنامية. فما هي أهم الأسباب التي تؤدي إلى عمل الأطفال؟ وما هي الآثار المترتبة على عملهم في عمر مبكر؟ وكذلك الوسائل التي تساهم في تحقيق الأهداف الرامية إلى الحد من عمل الأطفال؟ وغيرها من المحاور ذات الصلة سنحبر بين دفتيها في هذه الصفحة انشاء الله.

الشروط والالتزامات المتعلقة بالتأمين الصحي والاجتماعي والضرائب وتوفير ظروف وشروط عمل ملائمة لهم.

وفي ختام الموضوع يمكننا القول أن تحقيق الأهداف الرامية إلى الحد من عمل الأطفال، تستدعي تعبئة وتعاون العديد من الجهات الرسمية الشعبية وعلى كافة المستويات. وفيما يلي سنذكر البعض من الوسائل التي يوصي بها الخبراء في هذا المجال:

1 - توعية الأطفال من خلال البرامج المدرسية بحقوقهم في إتفاقية حقوق الطفل.

2 - توعية الأطفال بأهمية التعليم لمستقبلهم مع التأكيد على إلزامية التعليم وتوجيه الطلبة نحو التعليم المهني وأهميته.

3 - استخدام وسائل الإعلام المختلفة لتوعية الأسرة والطفل والمجتمع ككل بمخاطر عمل الأطفال والتسول والتسرب المدرسي والآثار المترتبة على ذلك من خلال حملات توعية مجتمعية.

4 - توعية المجتمع المحلي بمشكلة عمل الأطفال من خلال البرامج المختلفة التي تنفذها المؤسسات

5 - توفير الخدمات والبرامج التي تحارب الفقر وأسبابه.

6 - توفير برامج مدرة للدخل للأسر التي تعاني من مشاكل اقتصادية وتوقيع برامج وخدمات إرشادية وتوعية الاسر بشأنها وآليات الحصول عليها.

7 - تكثيف الجهود للكشف عن حالات عمل الأطفال.

8 - توعية وبناء قدرات العاملين والعاملات في الوزارات المعنية بمخاطر عمل الأطفال والآليات والإجراءات المتبعة من هذه الجهات على الكشف والإبلاغ عن حالات عمل أطفال.

9 - توعية أصحاب العمل بالقوانين المتعلقة بعمل الأطفال والعقوبات الناجمة عن استخدام الأطفال خارج الإطار القانوني.

10 - توعية المواطنين بآليات الإبلاغ عن حالات عمل أطفال.



احتفلت البلاد والمجتمع الدولي في الثاني عشر من يونيو الجاري 2026، باليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال وذلك تحت شعار "بطاقة حمراء لعمل الأطفال: لعبٌ نزيهٌ للأطفال وعملٌ لائقٌ للبالغين". ويسلط الضوء على ضرورة تعزيز العمل بشأن السياسات الكفيلة بمنع عمل الأطفال، وإنتشال الأطفال منه عبر التعليم الجيد والحماية الإجتماعية الشاملة، والعمل اللائق وسبل العيش الكريمة للبالغين وتقوية القوانين وإنفاذها بالإضافة إلى تحسين نظم البيانات والرصد وترسيخ العمل

المسؤول في الزراعة وسلاسل الإمداد. ويشير العديد من الخبراء والجهات الدولية ذات الصلة إلى أن احتفال العام الحالي، "يحلُّ في منعطف حاسم، حيث أعاد المؤتمر العالمي السادس للقضاء على عمل الأطفال، تأكيد الحاجة الملحة إلى تسريع وتيرة العمل وترجمة الإلتزامات إلى نتائج ملموسة. وتتمثل الغاية المنشودة من هذا الأحتفال السنوي في تركيز الاهتمام على مدى إنتشار ظاهرة عمل الأطفال في العالم والعمل على بذل الجهود اللازمة للقضاء عليها. بالإضافة إلى تسليط الضوء على محنة الأطفال في أماكن العمل وما يمكن القيام به لمساعدتهم.

عموما تشير احصاءات المنظمات الدولية ذات الصلة إلى أنه ومنذ العام 2000م، تحقق تقدم كبير في مجال التصدي لعمالة الأطفال مما أسهم في حدوث انخفاض كبير في معدلاته، إلا أن التحدي ما زال قائماً. حيث أنه لا يزال 138 مليون طفل حول العالم منخرطين في عمل الأطفال وفق تقديرات منظمة العمل الدولية واليونسيف الصادر في 2024 م.

ولا بأس عزيزي القارئ الكريم من أن نتمعن في الأرقام والإحصاءات الدولية التالية فيما يتصل بعمالة الأطفال:

1 - يخضع 7.8% من أطفال العالم أي 138 مليون طفل، لممارسات عمالة الأطفال، منهم 54 مليوناً يزاولون أعمالاً

الجسدية والفكرية والمعنوية للطفل، سواء كان بسبب طبيعته أو بسبب الظروف التي ينفذ فيها، أي ما يعرف بمصطلح "العمل الخطر".

أما في السطور التالية فلا بأس من أن نتجول بين طيات أهم الأسباب التي تؤدي إلى عمل الأطفال وفقاً لرأي العديد من الخبراء في هذا المجال:

1 - السبب الاقتصادي وهو يشمل شريحة من العوامل كالفقر وإرتفاع معدل البطالة وتدني مستوى المعيشة. وبالتالي يشير هذا السبب إلى أن الأطفال يتجهون إلى سوق العمل رغبة في زيادة دخل الأسرة أو بسبب عجز الأسرة عن الإنفاق عليهم.

2 - السبب التربوي والذي يشير إلى إنتشار ظاهرة عمل الأطفال جراء التسرب من مقاعد الدراسة بشتى العوامل كغياب المتابعة من قبل المدارس في حال انقطاع الطالب عن الدراسة بالرغم من إلزامية التعليم والعنف المدرسي وعدم الرغبة بالدراسة وضعف التحصيل العلمي.

3 - السبب الإجتماعي وأهمها مشكلة التفكك الأسري، وحجم العائلة الكبير وتواضع المستوى الثقافي للأسرة، حيث لا تنظر الأسرة إلى أهمية وفائدة التعليم للطفل.

4 - أما السبب الرابع فهو مرتبط بأصحاب العمل حيث أنهم يقدمون على تشغيل الأطفال، بسبب تدني أجورهم بالإضافة إلى التخلي عن

السليمين للأطفال ضمن ماعون التنوع الثقافي العالمي وعلى بساط منسوج من خيوط السلام والتآخي والإنسجام والتفهم، وذلك لإكساب الاطفال خبرة تعليمية عالية الجودة واتجاهات وقيم تربوية مفيدة، ولابد من تجديد الإلتزاماً بالنهوض بحقوق كل الأطفال، وبالأخص أولئك الذين تخلّفوا عن الركب وأولئك الأقل حظاً الذين هم الأكثر احتياجاً إلى مساعدتنا لضمان إستتباب الأمن والإستقرار في كافة أنحاء المعمورة وللجميع دون تمييز.

كما لابد من أن نعاود التمعن كرة أخرى في إشارة الخبراء في هذا المجال والجهات الدولية ذات الصلة، إلى أن عمل الأطفال الذي يحظره القانون الدولي ينقسم الى ثلاثة فئات نمر عليها في السطور التالية:

1 - أسوأ أشكال عمل الأطفال المطلقة التي عرفت دولياً بالاستعباد والاتجار بالبشر والعمل سداداً لدين وسائر أشكال العمل الجبري وتوظيف الأطفال جبراً لاستخدامهم في النزاعات المسلحة وأعمال الدعارة والأعمال الإباحية والأنشطة غير المشروعة.

2 - العمل الذي يؤديه طفل دون الحد الأدنى للسّن المخول لهذا النوع من العمل بالذات، وكما تحدده التشريعات الوطنية ووفقاً للمعايير الدولية المعترف بها، والعمل الذي من شأنه إعاقة تعليم الطفل ونموه التام.

3 - العمل الذي يهدد الصحة

خطرة. 2 - انخفض عدد الأطفال الخاضعين لعمالة الأطفال في الفترة 2000-2024، بأكثر من 20 مليون طفل. كما تراجع عدد الأطفال الذين يزاولون أعمالاً خطيرة بمقدار 25 مليون طفل، وانخفض معدل انتشار هذه الممارسة بمقدار 2%.

3 - تستأثر الزراعة بنسبة 61% من عمالة الأطفال أي 84 مليون طفل، ويتركز معظم ذلك العمل في زراعة الكفاف أو الزراعة الأسرية.

4 - تراجعت عمالة الأطفال في كافة المناطق منذ عام 2020، غير أن افريقيا جنوب الصحراء لم تزل في الصدارة، إذ يبلغ عدد الأطفال الخاضعين لعمالة الأطفال فيها 86.6 مليون طفل.

5 - يحرم واحد من كل ثلاثة أطفال خاضعين لعمالة الأطفال، أير 31% من الحق في التعليم.

عموماً، تشكل الطفولة الناجحة في الحاضر، ضماناً لتطور وفاعلية جيل المستقبل والذي يستمد المجتمع منه تنميته وقوامه. لذا يتفق الجميع على ضرورة تنشئة الأطفال تنشئة تقوم على التربية السليمة والصحيحة الخالية من الشوائب التي ربما قد تؤدي إلى انحرافهم، خاصة في ظل توفر وسائل ترفيه كثيرة ووسائل تعليمية متنوعة "معجونة" في بوتقة واحدة مع سبل انحراف متعددة. ومن هنا جاءت المناشدة بتأصيل التربية و السلوك

# النمو الاجتماعي: الأهمية الثقافية في المجتمع

سليمان محمد سعد  
المصدر، وزارة العمل  
والرعاية الاجتماعية

تعد الثقافة من أكثر المفاهيم التي تم استكشافها على نطاق واسع في العديد من مجالات العلوم الاجتماعية. وقد لعبت الدراسات التي تركز على الثقافة دوراً هاماً في فهم آليات التنمية، ومراحل التطور، والحياة الاجتماعية، وأمط حياة المجتمعات العالمية.

لقد اتخذت مستويات التنمية والتنظيم الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع العالمي أشكالاً متعددة في مختلف المراحل. كان نمط الحياة في المجتمعات القديمة قائماً على الصيد وجمع ثمار الأشجار، ولم يكن هناك مجال للاختلافات الطبقية. ويُعد نمط الحياة الذي تطور خلال تلك الفترة أساساً للثقافات اللاحقة في العالم.

من المهم مراعاة اللغة، وأسلوب الحياة، والقيم، والعادات والأعراف السائدة بين الشعوب في الدراسات والأبحاث المتعلقة بثقافة المجتمعات. وهناك مكونات رئيسية أخرى للثقافة تتطلب دراسة وبحثاً معمقاً، مما يجعل من الصعب استكشاف جميع مفاهيمها ودراساتها في فترة زمنية قصيرة وبموارد محدودة.

يُعتبر علم الإنسان وعلم الآثار من أهم فروع العلوم الاجتماعية، حيث يُعنى بدراسة تطور ونمو المجتمع العالمي، والثقافة، والاكتشافات الأثرية، والعديد من القوميات والشعوب في العالم. على سبيل المثال، تُعد الإثنوغرافيا أحد فروع علم الإنسان وعلم الآثار، ويركز على دراسة الثقافات والأعراف واللغات وأمط حياة الشعوب المختلفة.

يُعد علماء الإثنولوجيا خبراء في هذا

المجال، ويُطلب منهم العيش عملياً مع المجتمع المستهدف ودراسة نمط حياته لفهم ثقافته وعاداته وقيمه

ولغته. وبعد تمكنهم من جمع المعلومات اللازمة عن المجتمع المدروس، ينشرون أبحاثهم ويعممون نتائجها على الشعب.

يعتبر من المهم تضمين نتائج متوازنة وحاسمة عند إجراء الدراسات حول ثقافة الشعوب وقيمتها. إن محاولة إظهار تفوق ثقافة على

أخرى أو التقليل من شأن غيرها أثناء البحث العلمي تتعارض مع الدراسات والبحوث الأكاديمية التي ينبغي أن تنعكس في أخلاقيات المهنة وموضوعيتها. لذا، يتطلب تجنب مثل هذه الممارسات، عند دراسة أي ثقافة.

يُعد دور العلوم الاجتماعية، كعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا وعلم الآثار، محورياً لفهم الثقافة كمفهوم هام. وللحصول على رؤية متوازنة ونهائية وعقلانية لأمط حياة ومعيشة شعوب العالم، في ظل ثقافات متغيرة ومتنامية باستمرار، فإن إجراء بحوث مركزة ومحسنة وشاملة أمر ضروري.

تعتبر النسبية الثقافية من أكثر المفاهيم التي تُناقش ويُكتب عنها في العلوم الاجتماعية. يُعرف علم الاجتماع النسبية الثقافية بأنها مفهوم يشير إلى ضرورة قياس ثقافة المجتمع ومعتقداته وقيمه وممارساته وفقاً لتصورات المجتمع نفسه، لا وفقاً لوجهات نظر الآخرين.

كما يُشير إلى ضرورة النظر إلى ثقافة شعوب العالم وأسلوب حياتها في ضوء تجاربها الاجتماعية والثقافية.

كان فرانز بواز (1858-1942)، عالم الأنثروبولوجيا وعالم الآثار الأمريكي من أصل ألماني، أحد أبرز الخبراء



الذين ساهموا في تعزيز الفهم المتوفر في هذا المجال، وهو الذي لعب دوراً محورياً في تطوير مجال علم الإنسان والآثار. لُقّب بـ"أبو الأنثروبولوجيا الحديثة في الولايات المتحدة" تقديراً لإسهاماته في تطوير المجال. يُعرف فرانز بواز الثقافة بأنها نتاج عوامل

عديدة تتطور من خلال تبادل الأفكار وأمط الحياة، وأنها تعتبر أيضاً امتداداً لحضارات المجتمع العالمي، ولا تتطور بمعزل عن غيرها، بل هي مترابطة ومتداخلة.

أجرى أيضاً الباحث آلين لوك، دراسات توسعت في الأبحاث القائمة حول النسبية

الثقافية. كما قدم روبرت لوي، وهو باحث آخر، إسهامات إضافية في هذا المفهوم في كتابه "الثقافة والإثنوغرافيا" الصادر عام 1917.

بدأ فرع علم الاجتماع المهتم بالثقافة بالنمو بشكل ملحوظ في ألمانيا، حيث ترك العالم ألفريد فيبر

بصمة واضحة في هذا المجال. فمنذ ستينيات القرن الماضي، وتحت تأثيره، بدأ العديد من علماء الاجتماع يولون

اهتماماً كبيراً لعلم الاجتماع الثقافي، وركزت الدراسات الثقافية بشكل أكبر على البحث النوعي.

قدّم علماء الاجتماع، مثل كارل ماركس وإميل دوركهايم وماكس فيبر، إسهامات جلية في فهم ثقافة المجتمعات ومفهومها وقيمتها العلمية. يقول

عالم الاجتماع الألماني جورج زميل (1858-1918) عن أهمية الثقافة، بأن الأطفال يمارسون منذ نشوئهم في المجتمع، أساليب التواصل وأمط الحياة والمعايير والقيم التي يستخدمها أفراد المجتمع الآخرون، ويعيشونها.

محورياً في تغيير البنية الاجتماعية والثقافية للمجتمع العالمي.

نجد بلوغ بعض مناطق العالم ذروة التقدم الاقتصادي والتكنولوجي، بينما تتخلف مناطق أخرى عن بلوغ ذلك. وعلى أساس ذلك التباين يختلف مستوى التنظيم الاجتماعي والاقتصادي وتأثيره على الثقافة والقيم، من منطقة لأخرى. فقد نقل تنظيم التقدم الصناعي المجتمعات في العالم الغربي إلى مرحلة ما بعد الصناعة أو ما بعد الحداثة.

تشمل السمات الأساسية لهذه المجتمعات ما بعد الحداثة، الفردية، والحداثة، والتقدم التكنولوجي، والمادية، والمنافسة المستمرة، وكسب إمكانات اقتصادية هائلة، وتنظيم المجتمع في شركات صناعية ومهنية، بالإضافة إلى التبذير. وكتناج لهذه الثقافة تحدث توجهات تنظر إلى المجتمعات الأخرى على أنها متخلفة وغير متطورة.



تتسم مراحل تطور المجتمعات بالتقدم التدريجي، ويتطلب تطبيق هذا التحول على أرض الواقع مرور عدة أجيال وتغيرات ثقافية. عندما يحدث تحول اجتماعي اقتصادي، يصبح استبدال الثقافة والتقاليد الأصلية في المجتمع بأخرى عملية صعبة ومضطربة، مما يتطلب تجنب ذلك. كتب عالم السياسة سموئيل هنتنغتون في كتابه "صدام الحضارات" قائلاً، "إن تاريخ البشرية هو تاريخ التجارب والحضارات المختلفة. لذا، من الضروري فهم تجارب وثقافات جميع مجتمعات العالم وخلق بيئة قائمة على الاحترام، لبناء عالم مستقر وشامل."

ينبغي النظر إلى تنوع الثقافات والقيم على أنه نعمة وليس مصيبة، وأن معرفة وفهم الأهمية الثقافية كمفهوم هو دليل على الحضارة والوعي بالعيش معاً بسلام واحترام في العالم، مع الحفاظ على ما لديك من قيم أصيلة.

كانت نزعة المركزية العرقية في العديد من المجتمعات، من العوامل الرئيسية التي أدت إلى ظهور مفهوم النسبية الثقافية. تقوم هذه النزعة على اعتبار ثقافة وقيم مجتمع ما أسمى من ثقافة وقيم مجتمع آخر، وأدنى من ثقافة وقيم مجتمعات أخرى. وقد أدت هذه النزعات في المجتمعات العالمية إلى الازدراء والانقسام، متسببة في مشاكل ودمار هائلين في العالم.

لا يمكن للبشر أن يعيشوا في وئام وسلام في العالم إلا إذا تصرفوا بطريقة تراعي تنوع العادات والقيم، وأن التوافق الثقافي له دور بالغ الأهمية في تحقيق ذلك.

لقد مرت البنية التعددية لشعوب العالم بمراحل ومستويات تاريخية مختلفة، فقد بنى كل فرد وعياً ومعتقدات وأمط حياة وهيكل اجتماعية واقتصادية تتوافق مع تجاربه وثقافته. ولعب التطور الاقتصادي والتقدم التكنولوجي دوراً



# سياحة وأثار

## القاش بركت... إقليم غني بالموارد السياحية!!!

محمود عبدالله / أبوكفاح

عند ذكر إقليم القاش بركة، يتبادر إلى الذهن أشجار النخيل بثمارها ومنتجاتها المنزلية والفيلة فهما رمزان للإقليم وتعتبر الفيلة، المتوطنة في الإقليم، من أبرز المعالم التي يتفرد بها القاش بركة، مما يجعل الإقليم وجهة سياحية واعدة في البلاد. ويشتق اسم الإقليم من نهر القاش وبركة، وهما نهران رئيسيان يلعبان دوراً هاماً في التنمية الزراعية. وتعتمد مزارع كبيرة مجهزة بألات حديثة، مثل كركبت و أفهمبول، وعد عمر، وعلي قدر، ومولبير، بالإضافة إلى مزارع خاصة أخرى كبيرة وصغيرة،

حيث لغاتها وثقافتها وتقاليدها وأسلوب حياة سكانها، وهذه النقطة الثانية التي تجعل من إقليم القاش بركة مركزاً سياحياً هاماً. تتألف الطبيعة الجغرافية لإقليم القاش بركة من سهول شاسعة وجبال صخرية وتتميز السهول فيها بخصوصيتها العالية، وتزرع فيها محاصيل متنوعة، من الحبوب إلى جميع أنواع الفواكه والخضراوات ويُعد الاستثمار الحكومي الضخم في بناء سدود استراتيجية مثل قرست، وفانكو، وكركبت وبادميت وغيرها من السدود الكبيرة والصغيرة، بالإضافة إلى الأراضي الشاسعة المخصصة لزراعة مختلف أنواع الحبوب

بإمكانات كبيرة ليصبح مركزاً صناعياً هاماً في البلاد، حيث يضم العديد من المصانع الصناعية، منها مزارع تربية الحيوانات، ومصنع معالجة الألبان، ومصنع باناتوم في ألبو كما يزخر الإقليم بالموارد الطبيعية، بما في ذلك معادن مثل الذهب والنحاس والزنك.

يتميز إقليم القاش بركة بثرواته الهائلة من الموارد الزراعية والغابات والثروة الحيوانية، سواء الأليفة منها أو البرية، بالإضافة إلى الموارد المعدنية ويضم مشاريع زراعية مروية في علي قدر و قرست وافهمبول وكركبت، حيث ان المزارع الحديثة المجهزة بأحدث التقنيات تتيح للزوار فرصة الاطلاع عن كثب على مسار إرتريا نحو تحقيق الأمن الغذائي.

تعد الأراضي الزراعية الشاسعة المزروعة بالفعل دليلاً حياً على قدرة إرتريا، في فترة وجيزة، ليس فقط من إقطاع شعبيها، بل أيضاً التمكن من تصدير منتجات زراعية مثل السمسم والألبان ومعجون الطماطم وبعض الفواكه والخضراوات وقطعان الثروة الحيوانية.

وقد أطلقت إرتريا هذه الصناعات الزراعية المذكورة أعلاه، وحولتها إلى

واقع ملموس منذ سنوات، حيث كانت هذه المناطق أرضاً قاحلة لا تشهد أي نشاط تنموي ولكن في غضون بضع سنوات أصبحت هذه المناطق مركزاً لاستثمارات حكومية ضخمة، سعيًا منها لتحقيق الاكتفاء الذاتي المنشود، وتحقيق الأهداف التنموية.

ومن بين أنواع السياحة المتعددة في إقليم القاش بركة، نجد السياحة الزراعية، والسياحة البيئية، والسياحة الحياة البرية حيث تشمل السياحة الزراعية، بمفهومها الأوسع، أي نشاط أو عملية زراعية تجذب الزوار إلى المزارع، سواء كانت صغيرة أو كبيرة وفي هذا السياق، يمكن اعتبار المزارع الكبيرة المجهزة بالأليات في الإقليم مثلاً على هذا النوع من السياحة، حيث يمكن للزوار زيارة المزارع وشراء المنتجات مباشرة منها، والتجول في الأراضي المزروعة



سد قرست

في قطاع السياحة بشكل أساسي على مناظره الطبيعية الخلابة، كالسهول والجبال والوديان والأشجار والمزارع والحياة البرية حيث يزخر الإقليم بالعديد من أنواع الحياة البرية، بما في ذلك الفيلة الأفريقية، والغزال البري، والخنزير البري، والثعالب والذئاب والطيور بأنواعها المختلفة وغيرها.

وتعد إرتريا أقصى موطن شمالي القارة للفيلة الأفريقية ويشهد تعدادها نمواً متزايداً، خاصة على ضفاف نهر سيتيت الذي يعد عنصراً أساسياً لبقاء الفيلة في هذا الحد الشمالي لنطاق انتشارها في القارة ويُعد هذا النهر وجهة مثالية أيضاً لعشاق المغامرة ومحبي الحياة البرية في بيئتها الطبيعية، لا في حدائق الحيوان.

وأخيراً فإن السياحة في بلادنا لا تزال

لقطف الثمار، والاستمتاع بالهواء النقي ورائحة الأشجار والخضراوات والأعشاب أما سياحة الحياة البرية، فهي سياحة صديقة للبيئة والحيوان، تتيح للزوار فرصة مشاهدة الحيوانات في بيئتها الطبيعية.

السياحة البيئية، ببساطة، هي مشاهدة الحيوانات البرية في بيئتها الطبيعية حيث تُعد السياحة البيئية جزءاً هاماً من قطاع السياحة في العديد من البلدان، بما فيها العديد من الدول الأفريقية وقد شهدت نمواً سريعاً وملحوظاً في السنوات الأخيرة على مستوى العالم، وهي وثيقة الصلة بالسياحة المستدامة.

في حالتنا، تُعد الأفيال في أوقارو وقونيا وهيكتا وما حولها، والحياة البرية المحيطة بأمحجر، وغيرها من



الفيلة في القاش بركت

في بداياتها، والمشاكل المصاحبة لها قليلة جداً إلا أن هناك حاجة ماسة إلى بذل جهود كبيرة، بما في ذلك توفير الفنادق وغيرها من المرافق التي تجذب السياح المحليين والدوليين كما تبرز الحاجة الملحة إلى توظيف كوادر مؤهلة لشرح تاريخ وخلفية جميع المناطق السياحية، يجيدون أكبر قدر من اللغات المحلية والعالمية والتي تسمح لهم بالتواصل مع السياح بسهولة ويسر، كما ينبغي أن يكون الشرح موجزاً قدر الإمكان، دون إضافة معلومات غير واقعية أو تحريف للتاريخ الحقيقي.

مناطق إقليم القاش بركة، أماكن مثالية لهذا النوع من السياحة، فالتوازي مع الجهود المبذولة لتطوير السياحة البيئية، ينبغي أيضاً اتخاذ تدابير وقائية لحماية هذه السياحة، فبالرغم من نموها، إلا أنها تنطوي على آثار سلبية يجب توقعها، كالإخلال بالبيئة الطبيعية للحيوانات، مما قد يُجبرها في نهاية المطاف على هجرها ومع ذلك، يمكن أن تصبح السياحة البيئية، بتطبيق التدابير المناسبة، وسيلة فعالة لنمو قطاع السياحة في أي بلد. يعتمد مستقبل إقليم القاش بركة



نهر سيتيت

اعتماداً كبيراً على هذين النهرين كما تنتشر أشجار النخيل على ضفاف هذين النهرين. بينما يسهل العثور على أشجار النخيل في إقليم القاش بركة، على النقيض من ذلك، يصعب العثور على الأفيال حيث يتطلب الأمر جهداً كبيراً ومشياً لمسافات طويلة للعثور عليها، إن حالف الحظ وهو ما يجعل من هذه الرحلة، رحلة مميزة وذات قيمة. تتكون إرتريا من تسع قوميات: التقرى، والتقرينية، والساهو، والعفر، والكوناما، والنارا، والبليين، والباداويت، والرشادة ومعظم هذه القوميات التسع تتواجد في إقليم القاش بركة ولهذا السبب، يتميز الإقليم بتنوع ثقافي وعادات وتقاليده غنية فكل ما هو موجود في البلاد تقريباً موجود في هذا الإقليم حيث يمكن الزائر للإقليم أن يدعي معرفة كل شيء عن إرتريا من



اشجار الدوم في إقليم القاش بركت



## علوم وتكنولوجيا

إعداد  
وردة قبري هيوت

### روبوت بشري يصل إلى قمة بركان بارتفاع 6200 متر



في إنجاز  
لافت لعالم  
الروبوتات،  
تمكن  
روبوت  
بشري  
يُدعى  
"Pemba"  
من الوصول  
إلى قمة

المشروع، بحسب تقرير نشره موقع "digitaltrends".  
وخلال المقاطع الأقل اندحارًا، سار  
الروبوت بشكل مستقل معتمدًا على  
أنظمتها الخاصة، بينما تولى أفراد البعثة  
حملة عبر الأجزاء الأكثر صعوبة وخطورة  
من المسار.

وبذلك لم يكن الأمر عبارة عن تسلق  
ذاتي كامل لقمة البركان، بل تجربة  
ميدانية مشتركة بين الإنسان والآلة في  
ظروف طبيعية قاسية.

ورغم الاعتماد على الدعم البشري في  
بعض المراحل، فإن المهمة تظل إنجازًا  
تقنيًا مهمًا.

بركان تشيمبورازو في الإكوادور، أحد  
أعلى القمم البركانية في العالم بارتفاع  
يبلغ 20,341 قدمًا (نحو 6200 متر)، في  
تجربة تهدف إلى اختبار قدرة الروبوتات  
على العمل في البيئات القاسية والخطرة.  
لكن خلف هذا الإنجاز توجد تفاصيل  
مهمة تجعل القصة أكثر تعقيدًا مما تبدو  
عليه للوهلة الأولى، إذ لم يكن الصعود  
بالكامل ذاتيًا كما قد يتخيل البعض.

يعتمد Pemba على نسخة معدلة  
من الروبوت البشري، وتمكن من إكمال  
رحلة الصعود التي استغرقت نحو 16  
ساعة بمساعدة الفريق المشرف على

### الصين تمنح الروبوتات "هوية وطنية".. بداية عصر جديد من التنظيم الرقمي

وسجل الصيانة والتحديات  
البرمجية.  
هذا النظام يُدار ضمن منصة  
وطنية تُعرف باسم "منصة إدارة  
دورة الحياة الكاملة للروبوتات  
البشرية"، والتي طورتها جهات  
تنظيمية تابعة لوزارة الصناعة  
وتكنولوجيا المعلومات، بهدف  
إنشاء قاعدة بيانات موحدة  
تشمل جميع الروبوتات العاملة  
في البلاد. وتشير تقارير تقنية إلى أن  
أكثر من 100 شركة روبوتات و200  
نموذج روبوت تم إدراجها بالفعل ضمن  
النظام، مع تسجيل عشرات الآلاف من  
الروبوتات.



أعلنت الصين عن إطلاق نظام  
وطني جديد يمنح الروبوتات  
الشبيهة بالبشر "هوية رقمية  
فريدة" ترافقها طوال دورة  
حياتها، من التصنيع وحتى  
التشغيل ثم إعادة التدوير، في  
خطوة تعتبر من أبرز التحركات  
التنظيمية في مجال الروبوتات  
والذكاء الاصطناعي. ويأتي هذا  
القرار ضمن جهود بكين لتعزيز

تعريفي "مكون من 29 خانة، يُمنح لكل  
روبوت بشري الشكل يتم تصنيعه داخل  
الصين، ويستخدم لتتبع بياناته الأساسية  
مثل الشركة المصنعة، والمواصفات  
التقنية، ومستوى الذكاء الاصطناعي،

حوكمة قطاع الروبوتات سريع النمو  
ووضمان السيطرة على المخاطر التقنية  
والأمنية.  
وبحسب ما نقلته وكالة شينخوا  
الصينية، فإن النظام يعتمد على "رمز

### أبل تكشف عن "سيري" بقدرات ذكاء اصطناعي متقدمة



فائدة أكبر للمستخدمين، إذ يمكنه  
الوصول إلى معلوماتهم الشخصية  
والعمل عبر تطبيقات مختلفة على  
أجهزة أبل.

آيفون بشأن تأخر ترقية الذكاء  
الاصطناعي، وبموجب التسوية، لم تعترف  
الشركة بارتكاب أي مخالفات.  
ويهدف "سيري" المطور إلى تقديم

كشفت شركة أبل الأمريكية العملاقة  
للتكنولوجيا يوم الثامن من يونيو عن  
"سيري إيه آي"، وهو إصدار معاد  
تصميمه طال انتظاره من مساعدها  
التفاعلي، والمدعوم بتقنيات "أبل  
إنتليجنس".  
وأصبح المساعد الجديد متاحًا فورًا  
لاختبارات المطورين، على أن يُطرح  
بنسخة تجريبية (بيتا) في وقت لاحق  
من هذا العام.

وكانت أبل قد أعلنت لأول مرة عن  
النسخة المطورة من "سيري" خلال مؤتمر  
المطورين العالمي في يونيو 2024. وفي  
مايو 2025، أعلنت الشركة تأجيل إطلاق

### علماء يكتشفون بلورة ذكية تغير خصائصها بحسب زاوية الضوء

مواد طبيعية أخرى،  
إلى جانب امتلاكها  
خصائص بصرية غير  
مألوفة.

ويشبه الباحثون  
سلوك هذه البلورة  
بسلوك "الحرباء"،  
إذ تتغير خصائصها  
البصرية بشكل  
ملحوظ بحسب زاوية



اكتشف علماء شركة XPACEO،  
بالتعاون مع باحثين من الجامعة  
الوطنية في سنغافورة وجامعة الكيمياء  
والتكنولوجيا في براغ، بلورة قادرة على  
تغيير خصائصها تبعًا لزاوية سقوط  
الضوء عليها.

ووفقًا للخبراء، قد يسهم استغلال  
الخصائص غير العادية لبلورة "أوكسي  
كلوريد الموليبيدينوم" المكتشفة في تطوير  
عدسات ذكية فائقة الرقة ونظارات  
للواقع المعزز.

وتشير مجلة Nano Letters إلى أن  
البلورة أظهرت تأثيرًا قويًا بشكل استثنائي  
في انحناء الضوء، يفوق ما رُصد في

### "Siri AI" يحول كاميرا آيفون إلى "عين ذكية" في 2026

الذي يتيح حاليًا التنقل بين أوضاع  
التصوير المختلفة مثل الصور والفيديو  
وغيرها.

وبمجرد التبديل إلى وضع  
سيري، يكفي أن توجه هاتفك  
نحو أي شيء، ثم تضغط على  
زر الغالق، ليتمكن "سيري"  
من رؤية ما يراه المستخدم  
وتقديم استجابة مفيدة بناءً  
على ذلك.

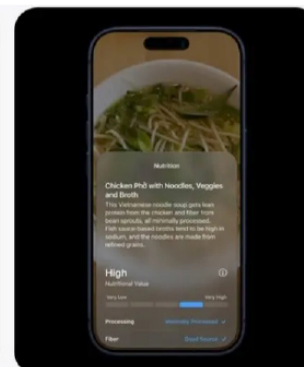
وإذا أراد المستخدم معرفة  
المزيد، يمكنه السحب للأسفل  
للحصول على تفاصيل أكثر ثراءً وطرح  
أسئلة متابعة.

بحسب تقرير لموقع "ديجيتال تريندز"  
المتخصص في أخبار التكنولوجيا

كشفت شركة أبل عن تحسينات  
جزرية لمساعدتها الصوتي "سيري" في  
مؤتمر WWDC 2026،  
ومن أبرزها دمجها مباشرة في  
تطبيق الكاميرا بآيفون.

ومع وضع سيري الجديد،  
تتحول كاميرا آيفون إلى أداة  
ذكية لفهم العالم من حول  
المستخدم، لا مجرد أداة  
لاتقاط الصور.

ويوفر "سيري" الآن قدرات  
متقدمة للذكاء البصري  
مباشرة من خلال تطبيق الكاميرا عبر  
وضع جديد يحمل اسم "Siri Mode"،



## إعداد

جعفر محمود أحمد

jafermahmud2018@gmail.com

## جدول كأس العالم

الثلاثاء 16/06/2026

## الجولة 1

04:00 إيران --:-- نيوزيلندا

22:00 فرنسا --:-- السنغال

01:00 العراق --:-- النرويج

الأربعاء 17/06/2026

## الجولة 1

04:00 الأرجنتين --:-- الجزائر

07:00 النمسا --:-- الأردن

20:00 البرتغال --:-- الكونغو الديمقراطية

23:00 إنجلترا --:-- كرواتيا

02:00 غانا --:-- بنما

الخميس 18/06/2026

## الجولة 1

05:00 أوزبكستان --:-- كولومبيا

## الجولة 2

19:00 تشيكيا --:-- جنوب أفريقيا

22:00 سويسرا --:-- البوسنة والهرسك

01:00 كندا --:-- قطر

الجمعة 19/06/2026

## الجولة 2

04:00 المكسيك --:-- كوريا الجنوبية

22:00 الولايات المتحدة الأمريكية --:-- أستراليا

01:00 إسكتلندا --:-- المغرب

السبت 20/06/2026

## الجولة 2

03:30 البرازيل --:-- هايتي

06:00 تركيا --:-- باراجواي

20:00 هولندا --:-- السويد

23:00 ألمانيا --:-- كوت ديفوار

الأحد 21/06/2026

## الجولة 2

03:00 الإكوادور --:-- كوراساو

07:00 تونس --:-- اليابان

19:00 إسبانيا --:-- السعودية

22:00 بلجيكا --:-- إيران

01:00 أوروغواي --:-- كاب فيردي

الاثنين 22/06/2026

## الجولة 2

04:00 نيوزيلندا --:-- مصر

20:00 الأرجنتين --:-- النمسا

00:00 فرنسا --:-- العراق

العالم 2026 FIFA. على استاد مونتريري. وسجل للسويد، ياسين عياري ثنائية 7 و 90، ألكسندر إيساك 30، فكتور غيوكربيس 59 والبديل ماتياس سفانبرغ 84. فيما وقع على هدف تونس عمر الرقيق 43. في المباراة المقبلة يلتقي منتخب تونس بمنتخب اليابان بينما يقابل منتخب السويد نظيره منتخب هولندا.

## الرياضة

## موندリアル كأس العالم 2026م

## كندا تكسر عقدة 40 عاما... قطر تنتزع أول نقطة... المغرب ينتزع تعادلا... وأستراليا تهزم تركيا... إستكلندا تستغل تعادل المغرب والبرازيل...



من نهاية المباراة، وكان هدف التعادل هو الثاني لليابان في المباراة، وكان المنتخب المعروف بالساموراي تأخر في النتيجة بهدف من تسديدة كريستيانو سمرفيل، بعد أن كان كيتو ناكامورا قد عادل النتيجة بعد هدف فيرجيل فان ديك في الدقيقة 51. وخاضت اليابان المباراة في ملعب دالاس في غياب واتارو إندو، الذي استبعده مورياسو من التشكيلة بسبب الإصابة، لكن بطل آسيا أربع مرات قدم أداء قويا رغم غياب لاعب الوسط المؤثر.

حيث بدأت ألمانيا مشوارها في كأس العالم بفوز ساحق بنتيجة 7-1 على كوراساو التي تشارك في البطولة للمرة الأولى، اول امس الأحد في مباراة شهدت صنع التاريخ على عدة أصعدة، فيما لم تستطع النتيجة



الساحقة أن تطغى على أهمية هذه المناسبة بالنسبة للجزيرة الصغيرة. سجل الألماني فيليكس نيمشا أسرع هدف في البطولة حتى الآن بعد ست دقائق، كما سجل نيكو شلوتريك وكاي هافترس (هدفين) وجمال موسيلا وناثانيل براون ودينيز أوندا بقية الأهداف في مباراة سهلة لتشكيلة المدرب يوليان نجلزمان. لكن أكبر هتاف من الجماهير البالغ عددها 68021 جاء عند هدف التعادل الذي سجله ليفانو كومينيسيا في الدقيقة 21 لصالح كوراساو، ليكون أول هدف تسجله البلاد في كأس العالم، ولتصبح أصغر دولة من حيث عدد السكان والمساحة تشارك في نهائيات كأس العالم.

كما فاز منتخب السويد على نظيره منتخب تونس (5-1) فجر أمس الإثنين لحساب مواجهات المجموعة السادسة ضمن بطولة كأس

لم يتوقعه الكثيرون. وفي عودتها لكأس العالم لأول مرة منذ حصولها على المركز الثالث عام 2002، وبهذه النتيجة، تحتل أستراليا المركز الثاني في المجموعة بفارق الأهداف خلف الولايات المتحدة بعد فوز البلد المشارك في استضافة البطولة 1-4 على باراجواي يوم الجمعة الماضي.

وبعد غياب دام 28 عاما عن هز الشباك في كأس العالم، عاد منتخب إستكلندا ليكتب بداية مثالية في نسخة 2026، بعدما انتزع فوزا ثميناً على هايتي بهدف دون رد، في افتتاح مشواره بالمجموعة الثالثة.

واستغل المنتخب الإسكتلندي تعادل المغرب مع البرازيل في الجولة الأولى، لينفرد بصدارة المجموعة

الثالثة برصيد 3 نقاط، بينما تجمد رصيد هايتي عند صفر من النقاط. وواصل الفريق ضغطه، قبل أن يهدر سكوت ماكتوميناى فرصة محققة في الدقيقة 17، وجاءت اللحظة الحاسمة في الدقيقة 28، عندما تابع جون ماكجين هجمة إسكتلندية منظمة، ليسدد كرة اصطدمت

بأحد المدافعين وغيبت اتجاهها إلى الشباك، مسجلاً أول أهداف منتخب بلاده في كأس العالم منذ هدف كريج بورلي أمام النرويج عام 1998.

واستعرضت اليابان روحها القتالية لتتعادل بشق الأنفس 2-2 مع هولندا في مباراتها الافتتاحية ضمن المجموعة السادسة من كأس العالم لكرة القدم اول امس الأحد، إذ أكد فريق المدرب هاجيمي



مورياسو ورغبته في ترك بصمة في البطولة من خلال أداء قوي. وسجل دايتشي كامادا الهدف الثاني الثمين لفريقه قبل دقيقتين

منح قطر تعادلا مثيرا 1-1 في مباراة المنتخبين يوم السبت الماضي في سانتا كلارا بولاية كاليفورنيا في بداية مشوارهما بالمجموعة الثانية ضمن منافسات كأس العالم لكرة القدم 2026 بأمريكا الشمالية. وكانت سويسرا، التي تشارك في كأس العالم للمرة السادسة تواليا و13 في تاريخها، قاب قوسين أو أدنى من انتزاع النقاط الثلاث وصدارة المجموعة التي شهدت تعادل كندا 1-1 مع البوسنة والهرسك الجمعة الماضية، لكن قطر لم تستسلم للخسارة وخطفت التعادل في الثواني الأخيرة، ليتحسر المنتخب

السويدي على الفرص الضائعة بعد أن سجل لابعوه 26 تسديدة مقابل سبع تسديدات للاعبين قطر. وحصدت قطر، الفائزة بالنسختين الماضيتين من كأس آسيا، أول نقطة لها في كأس العالم، ويخوض منتخب قطر مباراته المقبلة أمام كندا في فانكوفر بينما تلتقي سويسرا مع البوسنة والهرسك في لوس انجليس يوم الخميس المقبل.

كما حسم التعادل الإيجابي 1-1 مواجهة البرازيل والمغرب يوم السبت الماضي في أول قمة من العيار الثقيل بكأس العالم لكرة القدم، ليؤكد المغرب على قوته وإمكاناته كاشفا في الوقت ذاته عن نقاط ضعف مألوفة لدى منافسه، وذلك في المباراة التي أقيمت ضمن منافسات المجموعة الثالثة على استاد نيويورك/نيوجيرزي الممتلئ عن آخره. حيث افتتح إسماعيل صيباري التسجيل للمغرب، التي بلغت قبل نهائي كأس العالم بقطر قبل أربع سنوات، وكلل البرازيلي فينيسيوس جونيور مجهودا فرديا رائعا بتسديدة متقنة من داخل منطقة الجزاء، لم يحرك لها الحارس ياسين بونو ساكنا لتسكن الشباك باتجاه الزاوية اليمنى العليا للمرمى، ليتعادل للبرازيل بطله العالم خمس مرات في الدقيقة 32.

ومن جانب نفسه، أفسدت أستراليا عودة تركيا إلى كأس العالم لكرة القدم بعد غياب دام 24 عاما، بفوزها 2-0 في مباراتها الافتتاحية في المجموعة الرابعة بفضل هدي نيسوري إيرانكوندا وكونور ميتكالف ودفاعها الصلب أول امس الأحد. وصنعت أستراليا القليل من الفرص لكنها استغلت ما سنح لها منها بشكل رائع، في حين تصدت لموجات الهجمات التركية بواسطة دفاعها المنظم للغاية لتحقيق فوزا

لحظة انتظرتها كندا طويلاً لتحقيق أخيرا في الموندリアル... دخل منتخب كندا تاريخ نهائيات كأس العالم من الباب الواسع مساء يوم الجمعة الماضي، بعدما نجح في اقتناص تعادل ثمين أمام نظيره منتخب البوسنة والهرسك بنتيجة (1-1)، في اللقاء المثير الذي احتضنته مدينة تورنتو الكندية، لحساب الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثانية لموندリアル 2026، والتي تضم إلى جوارهما منتخبي قطر وسويسرا. وحمل هذا التعادل صبغة تاريخية استثنائية لأصحاب الأرض إذ تمثل هذه النتيجة أول نقطة يحصدها المنتخب الكندي في تاريخ مشاركاته ببطولات كأس العالم، بعدما استعصى عليه ذلك تماما في نسختي 1986 و2022 اللتين غادرهما بهزائم متتالية دون أدنى رصيد من النقاط.

وفي نفس السياق حيث استهلّت الولايات المتحدة مشوارها في كأس العالم لكرة القدم بفوز ساحق 4-1 على باراجواي السبت الماضي، بفضل ثنائية المهاجم فولارين بالوجون في الشوط الأول، لكن الفرحة شابتها مخاوف بشأن حالة كريستيان بوليسيك البدنية. وشكل هذا الفوز الساحق في المجموعة الرابعة بداية مثالية للبلد المشارك في استضافة البطولة، بعد أن سجل أربعة أهداف، وهو أكبر عدد من الأهداف يسجله في مباراة واحدة في تاريخ مشاركاته في كأس العالم. وأصبح بالوجون أول لاعب أمريكي يسجل هدفين في مباراة واحدة بكأس العالم منذ بطولة عام 1930. لكن أمريكا واصلت هيمنتها على المباراة، وحسم جيوفاني رينا فوز الولايات المتحدة في الوقت المحتسب بدل الضائع، مسجلا الهدف الرابع بتسديدة



بوجه القدم الخارجي، في اللحظات الأخيرة من المباراة. وستكون الولايات المتحدة هي المرشحة أيضا للفوز عندما تواجه أستراليا في 19 يونيو في سياتل بينما ستسعى باراجواي للتعافي عندما تسافر إلى سانتا كلارا لمواجهة تركيا.

في الجولة نفسها سجل بريل إيمولو هدفا لسويسرا من ركلة جزاء في الشوط الأول لكن هدفا عكسيا في الوقت القاتل

## إعداد

عبد الله محمد علي

kazamamme5@gmail.com

## الرياضة

## دبلوماسيو السفارات الإفريقية يتوجون بكأس يوم إفريقيا بعد ريمونتادا مثيرة أمام شباب الخارجية الإترية

في أجواء احتفالية مميزة ضمن فعاليات إحياء يوم إفريقيا، توج فريق دبلوماسي السفارات الإفريقية المعتمدة في البلاد بكأس البطولة الودية لكرة القدم، عقب فوزه المثير على فريق شباب وزارة الخارجية الإترية في المباراة التي جمعتهم على أرضية استاد أسمر الدولي يوم السبت الماضي 13 يونيو.

وشهد اللقاء حضور وزير الخارجية السيد/عثمان صالح، إلى جانب عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في البلاد وشخصيات رسمية ومدعوين، الذين تابعوا مجريات المباراة التي اتسمت بالندية والحماس وروح الصداقة والتقارب بين المشاركين.

ودخل فريق وزارة الخارجية المباراة بقوة وتمكن من التقدم في النتيجة، محافظاً على أفضليته خلال معظم فترات اللقاء، قبل أن ينجح فريق الدبلوماسيين في العودة تدريجياً إلى أجواء المباراة. واستفاد الفريق من خبرة عدد من نجوم كرة القدم الإترية السابقين الذين شاركوا ضمن صفوفه بعد اعتزالهم الملاعب، ليقلب تأخره إلى فوز مستحق.

وعقب نهاية المباراة، قام وزير الخارجية عثمان صالح بتسليم كأس البطولة إلى فريق الدبلوماسيين.

وجاءت هذه المباراة الودية ضمن سلسلة من الأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية التي نظمت احتفاءً بيوم إفريقيا، تأكيداً على قيم الوحدة والتضامن والتعاون بين دول القارة، وإبرازاً للدور الذي تلعبه الرياضة في توطيد العلاقات الإنسانية والدبلوماسية خارج الأطر الرسمية.



## اختتام منافسات بطولة كأس الشهداء للدراجات الهوائية بالإقليم الأوسط

بينما تصدرت سوزانا فسهاي فئة المتسابقات أمام ميزان هبتي سلاسي وأديام داويت.

وتوج فريق الإقليم الجنوبي بلقب الفرق للسيدات بزمن إجمالي بلغ 15 ساعة و11 دقيقة و23 ثانية.

وفي أبرز سباقات البطولة التي ظلت الجماهير الغفيرة تنتظرها، تنافس دراجو فتتي الكبار (النخبة) ولما دون 23 عاماً على مسافة 147 كيلومتراً، حيث نجح إيسروم تسفاي من فريق مديرية قزاباندا في انتزاع المركز الأول بزمن 3 ساعات و15 دقيقة و23 ثانية.

بينما تصدرت سوزانا فسهاي فئة المتسابقات أمام ميزان هبتي سلاسي وأديام داويت.

وتوج فريق الإقليم الجنوبي بلقب الفرق للسيدات بزمن إجمالي بلغ 15 ساعة و11 دقيقة و23 ثانية.



دندن بلقب الفرق برصيد 32 نقطة.

وفي سباق فئة الناشئين لمسافة 114.4 كيلومتراً، أحرز ناتان هبنتاب من فريق الاتصالات المركز الأول بزمن بلغ ساعتين و33 دقيقة و31 ثانية، وبمتوسط سرعة 44 كيلومتراً في الساعة. بينما تصدر يوناتان تيدروس الترتيب العام، متقدماً على محاري أخيليو ويواثيل مكثيل، في حين توج فريق دندن أيضاً بلقب الفرق بزمن إجمالي بلغ 14 ساعة و15 دقيقة و36 ثانية.

اختتمت، أول أمس الأحد 14 يونيو 2026، على مضمار التأمينات بالعاصمة أسمر منافسات بطولة كأس الشهداء للدراجات الهوائية التي نظمتها اتحاد الدراجات الهوائية بالإقليم الأوسط، بمشاركة واسعة من مختلف الأندية والفئات العمرية، وحضور عدد من الضيوف وجماهير غفيرة من عشاق رياضة الدراجات.

وشهدت البطولة، التي أقيمت على مرحلتين، منافسات قوية في مختلف الفئات العمرية، حيث تمكن المتسابق محاري هبتوم من الفوز بسباق فئة الشباب لمسافة 52.3 كيلومتراً بعد أن قطع المسافة بزمن قدره ساعة و9 دقائق و58 ثانية، وبمتوسط سرعة بلغ 44.9 كيلومتراً في الساعة.

وفي الترتيب العام للفئة نفسها، حل إسبي تسفازي من فريق دندن في المركز الأول برصيد 19 نقطة، تلاه سيمسون كفلاي من فريق تظبييت بـ13 نقطة، فيما جاء محاري هبتوم ثالثاً برصيد 11 نقطة. كما توج فريق

دندن بلقب الفرق برصيد 32 نقطة.

وفي سباق فئة الناشئين لمسافة 114.4 كيلومتراً، أحرز ناتان هبنتاب من فريق الاتصالات المركز الأول بزمن بلغ ساعتين و33 دقيقة و31 ثانية، وبمتوسط سرعة 44 كيلومتراً في الساعة. بينما تصدر يوناتان تيدروس الترتيب العام، متقدماً على محاري أخيليو ويواثيل مكثيل، في حين توج فريق دندن أيضاً بلقب الفرق بزمن إجمالي بلغ 14 ساعة و15 دقيقة و36 ثانية.

أما في منافسات السيدات لمسافة 98.1

## عدوليس والتحرير يحققان الفوز في دوري الدرجة الأولى بالإقليم الأوسط

بذلك مقعده في المباراة النهائية.

أما في منافسات الدرجة الثانية للذكور التي أقيمت على ملعب (كامبو تشيتشرو)، فقد تأهل فريق دندن (ب) إلى النهائي عقب فوزه الكبير على التحرير (ب) بأربعة أهداف دون مقابل، مؤكداً مستوياته المتميزة التي يقدمها في منافسات بطولة الأبطال.

وفي مواجهة الثانية، نجح فريق مديرية أخريا في حجز بطاقة التأهل الثانية إلى النهائي إثر فوزه الصعب على فريق مواهب الإقليم الأوسط بهدف دون رد. وبعد انتهاء الشوط الأول بالتعادل السلبي، سجل روبيل يماني هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 71، ليقود فريقه إلى النهائي.

وبذلك يلتقي فريقاً أخرياً ودندن (ب) في المباراة النهائية لفئة الرجال، بينما يجمع نهائي السيدات بين فريقي سمبل وعداقحموس، في ختام بطولة كأس الشهداء.

يوم الثلاثاء، حيث يلتقي دندن مع شركة سقن للإنشاءات، فيما يواجه البحر الأحمر فريق شركة سمبل في مباراة أخرى ضمن الجولة المقبلة.

هذا وأقيمت منافسات الدور نصف النهائي من بطولة كأس الشهداء لكرة القدم لفئتي الرجال والسيدات، حيث حُسمت هوية الفرق المتأهلة إلى المباراة النهائية بعد مواجهات شهدت منافسة قوية في مختلف الفئات.

ففي منافسات السيدات، تمكن فريق إدارة سمبل من بلوغ المباراة النهائية بعد فوزه على فريق مواهب الإقليم الأوسط بنتيجة 4-2 في المباراة التي أقيمت باسمر الدولي.

وفي المباراة الثانية، تعادل فريقا قودايف وعداقحموس بنتيجة 2-2 خلال الوقت الأصلي، ليحتكما إلى ركلات الترجيح التي اتسمت لعداقحموس بنتيجة 2-0، ليضمن

إلا أن اللقاء انتهى بفوز عدوليس 3-1. وبهذا



رفع عدوليس رصيده إلى 26 نقطة متساوياً مع فريقي البحر الأحمر ودندن في صدارة الترتيب. كما نال سامسوم تخستي جائزة أفضل لاعب في المباراة.

ومن المقرر أن تتواصل منافسات الدوري

لتنتهي المباراة بفوز التحرير 5-0.

ورفع التحرير رصيده إلى 20 نقطة في المركز الرابع، فيما اختير هيرمون قيرقيش أفضل لاعب في المباراة.

وفي اللقاء الثاني، نجح عدوليس في حسم مواجهته أمام مؤسسة الغلال والمواشي منذ الشوط الأول، بعدما سجل بنيام فرماي الهدف الأول في الدقيقة العاشرة، وأضاف سامسوم تخستي هدفين متتاليين في الدقيقتين 13 و17، لينتهي الشوط الأول بتقدم عدوليس بثلاثية نظيفة.

وفي الشوط الثاني حاول فريق مؤسسة الغلال والمواشي العودة إلى أجواء المباراة، وتمكن من تسجيل هدفه الوحيد عن طريق أرون عثمان في الوقت المحتسب بدل الضائع،

تواصلت أول أمس الأحد منافسات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بالإقليم الأوسط على استاد أسمر الدولي، بإقامة مباراتين شهدتا فوز نادي عدوليس على فريق مؤسسة الغلال والمواشي بنتيجة 3-1، فيما اكتسح فريق التحرير نظيره ماي تماني بخمسة أهداف دون رد.

وفي المباراة الأولى، فرض التحرير أفضليته على ماي تماني منذ البداية، حيث افتتح هيرمون قيرقيش التسجيل في الدقيقة التاسعة، لينتهي الشوط الأول بتقدم التحرير بهدف دون مقابل.

وفي الشوط الثاني عزز برهاني تخلي مكثيل النتيجة بهدف ثانٍ في الدقيقة 46، قبل أن يضيف هيرمون هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه.

واختتم أكرم آدم وأبيل كفلي مهرجان الأهداف بتسجيل الهدفين الرابع والخامس،

اعداد  
فاطمة حمدفي مثل  
هذا اليوم

في السادس عشر من يونيو  
عام 1888 - توماس إديسون  
يخترع أول جهاز لتسجيل الصوت  
/ فونوغراف.

في السادس عشر من  
يونيو عام 1963 - رائدة  
الفضاء السوفيتية فالنتينا

فلا ديمروفنا تريشكوفا، تطير  
إلى الفضاء الخارجي على متن  
(فوستك 6)، وكانت بذلك أول  
امرأة في التاريخ تطير إلى الفضاء  
والمرأة الوحيدة التي أجرت  
طيراناً فضائياً منفرداً دون طاقم.

في السادس عشر من  
يونيو عام 1974 - ريتشارد  
نيكسون يصل إلى دمشق في أول  
زيارة لرئيس أميركي إلى سوريا،  
واستئناف العلاقات الدبلوماسية  
بين سوريا والولايات المتحدة.

في السادس عشر من يونيو  
عام 1984 - الطيار «إيملي  
وارنر» ومساعدتها الطيار «باربرا  
كوك» تصبحان أول طاقم طائرة  
تجارية نسائي في العالم وذلك  
عند تحليقهما من دنفر إلى  
ليكسينغتون على متن «خطوط  
فرونثير الجوية».

في السادس عشر من يونيو  
عام 2014 - سائق فورمولا  
1 مايكل شوماخر يستيقظ من  
غيبوبته بعد حوالي أربعة أشهر  
من إصابة بالرأس خلال ممارسته  
لرياضة التزلج.

في السادس عشر من يونيو  
عام 2020 - عدد الإصابات  
المؤكدة بجائحة فيروس كورونا  
يتخطى حاجز الثمانية ملايين  
شخص حول العالم، من بينهم  
أكثر من 438 ألف حالة وفاة  
وحوالي ثلاثة ملايين و 910 آلاف  
حالة تماثلت للشفاء.

احساس  
انسان..

ستجد في حياتك من  
يجعلك تشعر أنك لم تكن  
كافياً بالنسبة له .. مهما  
حاولت ، ومهما منحت  
، ومهما بذلت من وقتٍ  
ومشاعر وصدق ..

سيترك لديك انطباعاً بأنك  
كنت دائماً أقل من المطلوب  
، وأن هناك شيئاً ينقصك لم  
تستطع الوصول إليه ..

لكن الحقيقة التي تحتاج  
أن تتذكرها دائماً ، أن بعض  
الناس لا يرون قيمة ما  
لديهم إلا بعد أن يفقدوه  
، وبعضهم لا يجيد التقدير  
أصلاً ، فلا تجعل نظرتهم  
المحدودة مقياساً لقيمتك ..

فعدم قدرة أحدهم على  
رؤية جمال ما فيك ، لا  
يعني أن هذا الجمال غير  
موجود ..

لذلك ، لا تُرهق نفسك  
بمحاولة إثبات أنك كافٍ  
لمن قرر ألا يراك كما أنت ..  
فالقيمة لا تُصنع من رضا  
الآخرين ، ولا تُقاس بقدرتك  
على إقناع أحد بك ..

وأحياناً يكون أجمل ما  
تدركه في الوقت المناسب ،  
أنك لم تكن يوماً أقل مما  
ينبغي ، بل كنت في المكان  
الخطأ فقط ..

## حكمة اليوم

عش حياتك بالطريقة التي تراها أنت  
بالطريقة التي تجعلك سعيداً دوماً فالعمر  
عمرك أنت والأيام التي تمضي لن تعود

صديقتان احتفلتا بعيد ميلادهما معا طوال  
حياتهما.. ثم اكتشفتا أنهما توأم!

عاشت صديقتان أمريكيتان قصة استثنائية بعدما اكتشفتا، في سن السابعة والعشرين، أنهما في الواقع توأم متطابق، رغم أنهما أمضتا حياتهما بأكملها على أنهما مجرد صديقتين مقربتين.

وتعود قصة ماريسا دوب وزوي بيركلي-أندري إلى طفولتهما المبكرة في ولاية مينيسوتا الأمريكية، حيث وُلدتا في الصين في اليوم نفسه، قبل أن يتم تبنيهما من دار الأيتام نفسها عندما كانتا في عمر 13 شهراً. ومنذ ذلك الحين، نشأت بينهما صداقة وثيقة واعتادت الاحتفال بعيد ميلادهما معاً كل عام.

ومع مرور السنوات، لاحظ أفراد عائلتهما التشابه الكبير بينهما، سواء في الملامح أو التصرفات أو الاهتمامات وحتى طريقة الكلام، إلا أن الصديقتين لم تأخذا هذه الملاحظات على محمل الجد. لكن الأمور تغيرت عندما قررت والدة إحداهما إجراء فحص للحمض النووي (DNA)، لتأتي النتيجة مفاجئة: الصديقتان ليستا شقيقتين فحسب، بل توأم متطابق يُعرف باسم "التوأم المرآتي"، حيث تظهر بعض الصفات الجسدية بشكل معكوس بينهما، مثل اليد المهيمنة واتجاه فرق الشعر. ورغم ضخامة الاكتشاف، أكدت الشابتان أن الخبر لم يغيّر شيئاً في

علاقتهما، إذ شعرتا بأنهما كانتا بمثابة شقيقتين طوال حياتهما. وقالت إحداهما إن عائلتهما كانتا أكثر حماساً للخبر منهما، لأن الرابط بينهما كان موجوداً بالفعل قبل معرفة الحقيقة.

وتشارك الشابتان حالياً في دراسة علمية متخصصة بالتوائم، تهدف إلى فهم تأثير العوامل الوراثية والبيئية على الأشخاص الذين نشأوا بعيداً عن بعضهم البعض.

## وصلته حلويات طلبها قبل عامين..!

قد أرسلها في نهاية عام 2024، لكنها لم تصل إلى صاحب المتجر إلا اليوم، ليتعامل معها الأخير كطلبية جديدة رغم مرور نحو عامين، مضيفاً: "على ما يبدو أن الطلبية لم تكن قد أُلغيت أو رُفضت من قبل المتجر".

ووصف علي ما حدث بأنه "أمر غريب"، لافتاً إلى أن الحادثة أثارت الدهشة وأصبحت مادة للتندر بين أصدقائه ومعرفته بعد تداول تفاصيلها.



بأي طلب مؤخراً، إلا أن صاحب المتجر أكد أن رقم هاتفه ظهر ضمن الطلبات المسجلة لديهم، وأن هناك طلبية جاهزة للتوصيل بقيمة 25 ألف دينار عراقي. وأوضح أن الطلب وبعد مراجعة تفاصيله، تبين أن الرسالة الخاصة به كان

تفاجأ مواطن من محافظة كركوك، مساء يوم الأحد، بوصول طلبية حلويات كان قد طلبها عبر تطبيق "واتس آب" قبل نحو عامين من أحد المتاجر في المحافظة، في حادثة أثارت استغرابه وكذلك حيرة صاحب المتجر على حد سواء.

وقال المواطن عبد الرحمن علي، في تصريح لوكالة شفق نيوز، إنه تلقى اتصالاً هاتفياً عبر تطبيق "واتس آب" من أحد متاجر بيع الحلويات والدونات في كركوك، حيث سأله المتصل عما إذا كان قد طلب قطع كيك ودونات. وأضاف علي: "أجبتته بأنني لم أقم